

رئيس الجمهورية يستقبل الرئيس الكيني الذي يقوم بزيارة دولة للجزائر

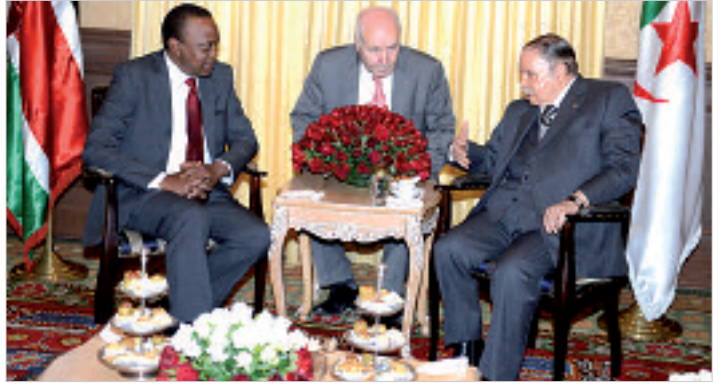
## التوقيع على مذكرتي تفاهم واتفاقية تعاون

استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر نظيره الكيني أوهورو كينياتا، الذي يقوم بزيارة دولة الى الجزائر.

02

# المناسبات

يومية إخبارية وطنية



30 ألف مدمن مقابل مركزين للعلاج بطاقة استيعابية جد ضعيفة

## طاعون المخدرات يفتك بالشباب

طالع الملف ص 12-13



قائد صالح يتحدث مع رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتي

02

بالشراكة بين المديرية العامة للأمن الوطني و"موبيليس"



مشروع أممي رائد باستغلال تقنيات الجيل الثالث

03

قاضي يبدي عدم رضاه عن تأخر طريق جبل الوحش ويكشف:

فتح خبرة تقنية في حادث الانهيار الصخري ببجاية

03

اللواء بوسطيلة يقيم ويحدد الخريطة الأمنية لسنة 2015 استحداث فرق سينوتقنية لمكافحة تهريب الوقود

05

عودة الثلج بكميات معتبرة بشرق البلاد

24



المطرب الشاوي هشام بومعروف لـ "المساء":  
"البيزنس" خطر على الفن الأصيل

نبت كزهرة في عالم الفن، وترعرع في معهد الموسيقى، إنه المطرب الشاوي هشام بومعروف، الحيوي المتأنق صاحب الجس المرفف، الذي عزم على النيش في التراث لتطوير الأغنية الشاوية، واستطاع أن يقدم مشهدا فنيا يحمل في مدلولاته رسالة الفن.

23

تواجه ضعفا في إقبال مؤسسات الإنجاز الجزائرية على مشاريعها

"عدل" لتحديد العقار  
اللازم لمشاريعها المتبقية

05





## الرئيس بوتفليقة يهنئ أمير الكويت في العيد الوطني لبلاده

بعث رئيس الجمهورية السيد، عبد العزيز بوتفليقة ببرقية تهنئة إلى أمير دولة الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بمناسبة العيد الوطني لبلاده، جدد له فيها حرصه وعزمه على تعزيز علاقات التعاون التي تجمع البلدين.

وجاء في برقية رئيس الجمهورية، "يسعدني بمناسبة احتفال الشعب الكويتي الشقيق بعيد الوطن المجيد أن أتقدم لسموكم باسم الجزائر شعباً وحكومة وأصالة عن نفسي، بأخلص التهاني وأطيب التمنيات سائلاً الله العليّ القدير أن يمتكتم بموفقو الصحة والهناء ويكفل للشعب الكويتي الشقيق المزيد من التقدم والرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة".

"وأغتنم هذه المناسبة السعيدة لأعرب لسموكم عن تمام ارتباطنا للمستوى المتميز الذي بلغت علاقات الأخوة والتعاون بين بلدينا الشقيقين ولأجدد لكم حرصنا الدائم وعزمنا الراسخ لتعزيزها في كافة المجالات بما يخدم المصالح العليا لبلدينا وشعبينا الشقيقين ويلبي تطلعاتنا إلى الرقي والأزدهار". (واج)

## باعتبارها مفتاح الاستقرار

## الدولة تلتزم بسياسة الأمن الوطني الاجتماعي لتعزيز الأمن الوطني

يشكل الدعم الاجتماعي خطاً أحمر في سياسة الدولة التي عملت منذ الاستقلال على الاستجابة للانشغالات التنموية للمواطنين حتى في عز الأزمات الاقتصادية التي عرفت فيها البلاد. ورغم الجدل الذي أثاره قرار تمسك الدولة بمواصلة انتاج هذه السياسة رغم انخفاض أسعار البترول في السوق الدولية، إلا أن السلطات العليا تأكيدها بأن السياسة الاجتماعية تعد من التوابت التي لا يمكن التنازل عنها باعتبارها مفتاح الاستقرار.

«مليكه / خ

البترول وما أحدثه من اختلال في السوق الدولية يعد بمثابة امتحان حقيقي للدولة التي تجد نفسها بين مطرقة حماية الاقتصاد الوطني من جهة وسندان الاستجابة للانشغالات الاجتماعية والوفاء بوعودها للمواطنين، غير أن رسالة الرئيس بوتفليقة، أراح كل اللبس والفوضى حول هذه النقطة، كما دحضت كل التأويلات التي صاحبت تحايل بعض الخبراء بخصوص إمكانية تغيير الدولة لسياساتها بهذا الخصوص.

ولاشك فإن ذلك يعكس ثقة الدولة ببلدكائياتها لتجاوز الصعاب وهي التي تفرست على أغنى الأزمات، وهو ما نستنتجونه في رسالة رئيس الجمهورية، الذي أكد بأن الجزائر تملك من الوسائل والأدوات ما يمكنها من مواجهة الأوضاع الصعبة، حيث كلفت الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تخفيف تأثير الصدمات الخارجية من أجل تعزيز التنمية وتقليص انكسارها قدر ما أمكن على المواطنين، خاصة الفئات الاجتماعية الأكثر ضعفاً.

كما أن هذه التلميحات جاءت بناء على رؤية استشرافية استندت إلى توقعات عملت الدولة على ضوئها خلال السنوات الماضية، لاسيما ما تعلق منها بلجوء الدولة لمسح الديون رغم انتقادات بعض الخبراء الاقتصاديين، وتحدي الوزير الأول، في هذا الخصوص محاولي التشكيك في القرارات المتخذة سابقاً بالقول أنه لولا عدم القيام بذلك لكانت الجزائر تطرق اليوم أبواب صندوق النقد الدولي.

وفي المقابل كانت ذكرى 24 فبراير مناسبة لإعادة مراجعة الذات والوقوف عند مواطن الخلل والتي قد تثير تعديلات إذا لم يتم تداركها منذ الآن، وكانت الرسالة واضحة في هذا الخصوص عندما أكد رئيس الجمهورية على ضرورة التمسك على السواعد كون سياسة التشكيك لا تكفي في مواجهة الأزمات، كما أن السجود إلى الميرج حتى تعود الأسعار إلى سابق عهدها ليس سوى أمل مؤقت ينتهي حال ما تتضرب أبار البترول لتعود الأزمة أشد وأكبر.

يستدعي ذلك العمل على إيجاد بدائل للمحركات والاهتمام أكثر بالمجالات الأخرى التي تنجح الثروة، على جانب تنويع الاقتصاد وجعله تنافسياً، علماً أن ذلك شكل من أولويات الدولة التي تراهن على تنشيط قطاعات الصناعة والبتروكيما والفلاحة والسياحة وتكنولوجيات الإعلام الجديدة والاتصال، بالإضافة إلى الاعتماد على القطاع المنتج العمومي والخاص وتحقيق الانسجام بينهم لتمويل البرامج التنموية.

## افتتاح الدورة الربيعية للبرلمان يوم 02 مارس

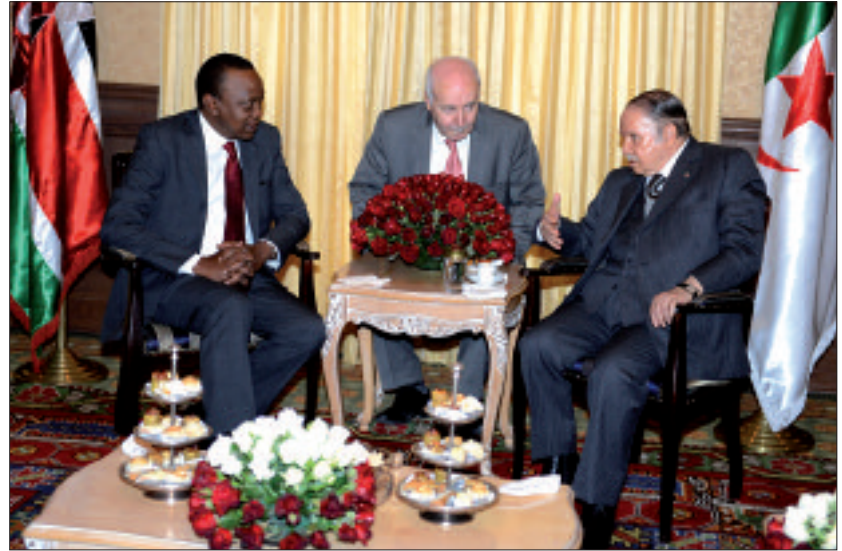
تفتتح الدورة الربيعية للبرلمان بفترته يوم 02 مارس المقبل. وأوضح بيان لجلس الأمة، أن افتتاح الدورة الربيعية سيستمر يوم الاثنين على الساعة الحادية عشرة (11.00) صباحاً، وذلك طبقاً لأحكام المادة 118 من الدستور، وكذا المادة 5 من القانون العضوي الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة.

## رئيس الجمهورية يستقبل الرئيس الكيني الذي يقوم بزيارة دولة للجزائر

## التوقيع على مذكرتي تفاهم واتفاقية تعاون بين البلدين

استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر نظيره الكيني أوهورو كينياتا، الذي يقوم بزيارة دولة إلى الجزائر. وجرى الاستقبال بحضور رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، والوزير الأول عبد المالك سلال، ووزير الدولة مدير الديوان لدى رئاسة الجمهورية أحمد أويحيى، ووزير الشؤون الخارجية رمطان لعمامرة، ووزير الطاقة يوسف يوسف والوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والأفريقية عبد القادر مساهل.

«ق/و



وكان الأخير قد استقبل في وقت سابق بنفس الإقامة الوزير الأول عبد الملك سلال، الذي أدى له زيارة جماعية. وجرى الاستقبال بحضور وزير الشؤون الخارجية رمطان لعمامرة، ووزير الطاقة يوسف يوسف والوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والأفريقية عبد القادر مساهل.

كما استقبل الرئيس الكيني رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، الذي أدى له هو الآخر زيارة جماعية. وكان السيد أوهورو كينياتا، قد توجه أول أمس، إلى مقام الشهيد بالجزائر العاصمة، حيث ترجم على أرواح شهداء حرب التحرير الوطني.

وقام الرئيس الكيني الذي كان مرفوقاً برئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، بوضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري والوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء. بعد ذلك زار المتحف الوطني للمجاهد، حيث تلقى شروحات حول مختلف حقب تاريخ الجزائر لا سيما مراحل حرب التحرير الوطني.

التذكير حل رئيس كينيا بالجزائر في إطار زيارة دولة تدوم ثلاثة أيام بدعوة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

الدولة بزرادة (الجزائر العاصمة) على مذكرتي تفاهم واتفاقية تعاون في مجالات الطاقة والدبلوماسية. وقد وقع على هذه الاتفاقيات وزير الشؤون الخارجية، رمطان لعمامرة، عن الجانب الجزائري ووزيرة الخارجية والتجارة الدولية أمينة شواهير محمد، عن الجانب الكيني، تحت إشراف الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، والوزير الأول عبد المالك سلال.

وتم حفل التوقيع بحضور وزير الطاقة يوسف يوسف، والوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والأفريقية عبد القادر مساهل.

ويتعلق الأمر بمذكرة تفاهم للتعاون في مجال النفط والغاز والطاقة، وكذا مذكرة تفاهم بين المعهد الدبلوماسي والعلاقات الدبلوماسية لوزارة الشؤون الخارجية ومعهد المصالح الخارجية لوزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية لجمهورية كينيا.

وتم أيضاً التوقيع على اتفاق للتعاون يفضي بالإعفاء من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية من البلدين.

وأقام الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، بإقامة الدولة بزرادة مأدبة غداء على شرف رئيس جمهورية كينيا أوهورو كينياتا.

وأعرب الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، بالمناسبة عن الإرادة التي تحو بلده بالجزائر من أجل تنشيط تعاونهما الثاني لاسيما في المجال الاقتصادي.

وفي تصريح للصحافة عقب المحادثات التي جمعتهم برئيس الجمهورية، أكد الرئيس كينياتا قائلاً "لقد بحثنا سبل تعزيز التعاون الجزائري الكيني". وأضاف أنهما درسا فرض التعاون في مختلف المجالات لا سيما مجال البترول والطاقة المتجددة والبيئة والنقل.

وأوضح "لقد تطرقنا لإمكانية فتح خط جوي بين الجزائر والعاصمة الكينية نايروبي"، مشيراً إلى أن كينيا والجزائر "التزمتا بشجع وتعزيز الشراكة بين ممثلي القطاع الاقتصادي في البلدين".

وعلى الصعيد الدولي أفاد الرئيس الكيني أنه تطلع مع رئيس الدولة للقضايا ذات الاهتمام المشترك لاسيما الأزمة في مالي وفي ليبيا.

وخلص للقول "لقد حظينا بشرف لقاء الرئيس بوتفليقة، في أحسن حال وبجديته معنا عن تاريخ إفريقيا وأفاق مستقبل القارة".

ووقعت الجزائر وكينيا، بإقامة

## قائد صالح يتحدث مع رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتي



والذي يهتم بعرض المنظومات غير المأهولة بيرة كانت أو بحرية أو جوية. وقد وقف الفريق قائد صالح، بالمناسبة عند البعض من هذه المنظومات واستمع إلى شروحات وافية حولها. (واج)

تعزيز هذا التعاون خدمة لجيشي البلدين. وعقب هذا، قام نائب وزير الدفاع الوطني بزيارة معرض المنظومات غير المأهولة "يومان UMX" وهو المعرض الذي ينظم لأول مرة ضمن معرض "إيداكس

تحدث الفريق أحمد قائد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس، مع الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي، رئيس أركان القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة في إطار زيارته لهذه الدولة.

وأفاد بيان لوزارة الدفاع الوطني، أنه "في إطار زيارته إلى دولة الإمارات العربية المتحدة تحدث الفريق أحمد قائد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي اليوم 25 فيفري 2015، مع الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي، رئيس أركان القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة".

وقام الطرفان خلال هذه المحادثات بتقييم التعاون العسكري بين الجيشين في مجال تبادل الزيارات والتكوين والتدريب العسكري والتعاون الأمني وتبادل الخبرات، وكذا مجال الصناعات العسكرية الذي توليه قيادة البلدين "أهمية بالغة"، والذي تجسد مبدئياً بإقامة مشاريع صناعية مشتركة بالجزائر والتي شرعت في الإنتاج الفعلي. كما أكد الطرفان على مواصلة الجهود بنية

## بالشراكة بين المديرية العامة للأمن الوطني و"موبيليس" مشروع أمني رائد باستغلال تقنيات الجيل الثالث



وتتضمن هذه الاتفاقية التي يتم التوقيع عليها، وأشار المسؤول إلى المستوى العلمي الكبير الذي حققته المديرية العامة للأمن الوطني خلال السنوات الأخيرة من خلال استعانتها بالتكنولوجيات الحديثة والتي تم الاطلاع عليها مؤخرا بمناسبة الأبواب المفتوحة حول الإعلام الآلي بالمديرية العامة للأمن الوطني المنظمة منتصف فيفري الجاري، وعكست النظرة الواسعة من مستوى مهنيي الأمن الوطني الذين تمكنوا من استحداث تطبيقات تسمح بالولوج إلى قاعدة البيانات للأشخاص والمركبات والبحوث عنها عن طريق شبكة خاصة مؤمنة بواسطة لوحة مجزة برقية "موبيليس" للجيل الثالث تكون بحوزة أفراد الشرطة الموزعين على الحواجز الأمنية والدوريات الرابطة والراجلة.

كما تسمح التطبيقات بتدعيم الوسائل التقنية المستعملة حاليا على غرار القارئ الآلي للوحدات الترخيم للمركبات ومنه فإن هذه اللوحات الجديدة والتقنيات المتقدمة من قبل كفاءات شرطية ستسمح له بمعالجة مجهودات القيادة في مجال خدمة المواطن من خلال الحفاظ على أمنه وممتلكاته.

وقد تدعمت هذه الاتفاقية التي يتم التوقيع عليها للسنة الرابعة على التوالي، بخدمتين جديدتين تمكن مستخدمين الأمن الوطني من تسهيل مميزات لاستغلال المعلومات الهاتفية عبر النقال، والاستفادة من تخفيضات في شبكة الانترنت بتدفق عال عبر تكنولوجيا الجيل الثالث، إضافة إلى خدمات أخرى في مجال التطبيقات الذكية.

وتأتي هذه الاتفاقية استمرارا لمجهودات جهاز الشرطة وحرص القيادة العليا للأمن الوطني على الدعم الدائم والمستمر للجانب الاجتماعي لمستخدمي الأمن الوطني العاملين سواء كانوا شرطين أو أعوان شبيهين، أو متقاعدين وذوي حقوق أصولا وفروعا من خلال تمكينهم من الخدمات المختلفة لشركة متعامل الهاتف النقال "موبيليس" ومزايا الحلول والخدمات المتقدمة في مجال التكنولوجيا الحديثة في ميدان الإعلام والاتصال.

لإشارة سبق هذا الاتفاق التوقيع على اتفاقية أخرى مطلع الشهر الجاري، مع مجمع اتصالات الجزائر والتي سمحت لموظفي الأمن بالاستفادة من تخفيضات مميزة في مجال خدمة الهاتف الثابت وخدمات الانترنت الثابتة بتدفقات تصل إلى 8 ميجابايت مع إمكانية الولوج إلى المكتبة الرقمية.

### في تقريرها المعروف أمس بالجزائر

## منظمة العفو الدولية تبرز التقدم "الملحوظ" في حقوق المرأة

أبرزت مديرية فرع منظمة العفو الدولية بالجزائر حسنة أوصيدج، أمس، بالجزائر التقدم "الملحوظ" المسجل في مجال حقوق المرأة بالجزائر. وخلال ندوة صحفية عقدتها لتقديم تقرير المنظمة غير الحكومية لسنة 2014، والتقرير لسنة 2015-2016، تكررت المسؤولية بوضع صندوق النقطة للمرأة المعلقة الحاضرة وصندوق تمويش ضحايا العنف خلال عشرة وأربعين مثلة منظمة العفو الدولية بالجزائر عن ارتياحها لـ "دور" الجزائر في تسوية النزاع في ليبيا ومالي معربة عن تشاغلها إزاء وضعية

حقوق الإنسان في العديد من مناطق العالم. وسجلت السيدة أوصيدج تفاقم النزاعات وتزايد الجماعات المسلحة وارتفاع عدد الضحايا واللاجئين في السنة الماضية، داعية مجلس الأمن الأممي إلى مراجعة سيره للحلولة دون انتهاك حقوق الإنسان في مناطق الاستقلال. بالمقابل تأسف "لعرقلة" بعض الحريات الفردية والجماعية من بينها حرية التظاهر معتبرة أنها "حقا أساسيا". ودعت إلى رفع القيود عن حرية التعبير متأسفة لوجود عراقيل أمام تشكيل جمعيات ونشائها. (و.ج)

## وفاة امرأة بالأفولوزا الموسمية في غليزان

توفيت بالمؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف بغليزان امرأة إثر تعقيدات ناجمة عن الأفولوزا الموسمية حسبما أفاد به أمس مدير هذه المؤسسة الصحية. وذكر السيد قائد بعضو أن هذا التوفيء الناجمة عن العمر 60 سنة قد أدخلت المؤسسة الاستشفائية المذكورة بتاريخ 15 فبراير الجاري بعد إصابتها بأفولوزا حادة، مشيرا إلى أنها مصابة بمرض مزمن من أمراض السكري والضغط الدموي. وقد تم إرسال عينته من دم هذه المرأة قبل وفاتها إلى معهد باستور بالجزائر العاصمة الذي أكد أنها كانت مصابة بداء الأفولوزا الموسمية سنن "و" وفق ذات المسؤول. من جهة أخرى، ذكر ذات المسؤول أن الطاقم الطبي بالمؤسسة العمومية الاستشفائية يكثف جهوده بهدف متابعة المواطن بخصوص هذا الفيروس وتبصيصهم باتخاذ الإجراءات الوقائية لاسيما من خلال التلقيح. (و.ج)

## أعلنت عنه بن غبريط ومباركي في ملتقى "البحث في التربة؛ آفاق وأولويات" تفعيل نشاط اللجنة القطاعية وتنصيب المرصد الوطني للبحث والتكوين

كشفت وزيرة التربة الوطنية السيدة نورية بن غبريط، عن تنصيب المرصد الوطني للتربة والتكوين خلال الأيام المقبلة، موضحة أن مهمة هذه الهيئة الجديدة تتمثل في مراقبة ومتابعة سير النظام الوطني للتعليم والتكوين من كل جوانبه ومكوناته. كما أعلنت الوزيرة، رفقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي محمد مباركي، عن تجديد وتفعيل نشاط اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي التي تهدف إلى إحكام التواصل بين المؤسسات التعليمية وهيئات البحث العلمي في القطاعين



التصحيحية الضرورية لمكامن الخلل تمهيدا للانتقال إلى طور تثمين البحث وتحويل نتائجه لفائدة التربة الوطنية. وأشار الوزير، إلى أن البحث في التربة يحظى بمكانة مفضلة في البرامج الخماسية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي حيث خسته ببرنامج وطني للبحث، من خلال مشاريع بحثية ركزت على مواضيع ذات أولوية كخطم التوجيه وأنماط الحوكمة وتحسين النوعية وما يرتبط بها من إعادة بناء المناهج الدراسية والأنماط التعليمية، وترقية بيداغوجيا النجاح والأنماط التعليمية وجودة التأطير التربوي. للإشارة، يعكف الملتقى الذي يدوم يومين في جلسة علمية ومن خلال ورشات، على دراسة عدة مواضيع تتعلق بأساسا بالبيداغوجيا والحوكمة في الحياة المدرسية بالإضافة إلى عدد من المحاور تتعلق بمهمة البحث العلمي وآثاره على تطور المدرسة ونوعية التعليم.

باعتباره خيارا يترجم إرادة الحكومة في القيام ببحث علمي يلي حاجيات المجتمع والدولة. وكشف مباركي، بالمناسبة عن عرض مشروع القانون التوجيهي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي على البرلمان خلال الدورة الربيعية المقبلة، ما سيمكن منظومة البحث من تكريس الأولويات لترتيب البرامج الوطنية للبحث حسب الأولويات في ارتباطها بالانشغالات الكبرى لمختلف القطاعات، وإضفاء وضوح أكبر على سيرة برمجة أنشطة البحث العلمي بغرض تكيفها. وحسب الوزير فإن مشروع القانون كرس القواعد الرئيسية لتقييم نشاطات البحث المشتركة في كل التخصصات والحلول المعرفية، ما سيمكن باقتراح الحلول الكفيلة بالاستجابة لمتطلبات الحاضر والمستقبل بعد تشخيص الاحتياجات وضبط الأولويات في مجال البحث والتطوير.

ويرى مباركي، أن الوقت قد حان لتقييم ما تم إنجازه من مشاريع بحثية في التربة ووضع مؤشرات الأداء الضرورية لقياس مدى جدواها وتأثيرها في الواقع التربوي. كون أن هذا التقييم من حيث بعده الاستراتيجي والمعملي هو الكفيل بالتعرف على مدى ملائمة البرامج الموضوعة ومدى جهايتها واتخاذ الإجراءات

وأعلنت بن غبريط، خلال كلمة ألقاها أمس، في افتتاح أشغال ملتقى "البحث في التربة؛ آفاق وأولويات" عن إضفاء صفة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وتكنولوجي على المعهد الوطني للبحث في التربة، مؤكدة من جهة أخرى، أنه من الضروري جدا تطوير المقاربات التي من شأنها تحقيق أكبر قدر ممكن من الإمساك بين البحث والتربية كون أن البحث العلمي أداة ناجعة كفيلة بإيجاد حلول عملية لمشاكل التربية والتعليم، كما يمكن أن تكون لها انعكاسات إيجابية على النشاط البيداغوجي وبالتالي الوصول إلى تحقيق النوعية.

وقالت وزيرة التربية، إن قطاعها يجب أن يركز على الاستفادة من البحث العلمي في إطار مواصلة الإصلاح المدرسي بالمدرسة الجزائرية، بتحديد مشاكل القطاع وتطوير الفعل البيداغوجي وذلك بالاعتماد على مبادئ هامة ترتكز على الشفافية، المشاركة والحوكمة الرشيدة وتطبيقاتها، وإعادة النظر في أنظمة التسيير غير المتكيفة عبر التوجه إلى الرقمنة. من جهته، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن وزارته عازمة على تعزيز التناقل مواصلة الإصلاح المدرسي بالمدرسة الجزائرية، بتحديد مشاكل القطاع وتطوير الفعل البيداغوجي وذلك بالاعتماد على مبادئ هامة ترتكز على الشفافية، المشاركة والحوكمة الرشيدة وتطبيقاتها، وإعادة النظر في أنظمة التسيير غير المتكيفة عبر التوجه إلى الرقمنة.

### قاضي يبدي عدم رضاه عن تأخر طريق جبل الوحش ويكشف:

## فتح خبرة تقنية في حادث الانهيار الصخري ببجاية

أعبد على مسافة حوالي 20 كلم، الشطر الرابط بين مداخل المدينة الجديدة علي منجلي والطريق السيار شرق - غرب، وكذا مشروع ازدواجية الطريق بين بلدية حامة بوزيان ومدخل قسنطينة عبر باب المنطرة على مسافة 20 كلم، فقد أبدى الوزير ارتياحا لوتيرة الأشغال، وأكد أن جل هذه المشاريع سيتم استكمالها خلال شهر جوان المقبل داعيا مؤسسات الإنجاز إلى احترام النوعية والمعايير الدولية.

كما تحدث الوزير عن الانهيارات الصخرية التي وقعت بطريق الكورنوش بولاية بجاية، شعبة أول أمس، والتي أدت إلى تسجيل العديد من الوفيات والجرحى، مقدما التعازي لأهل الضحايا، حيث كان للوزير زيارة ميدانية يوم الحادث، حيث نقلته إلى قسنطينة وأكد أن الانهيار كان بسبب الانحلال الكبير للأحجار، وأن الزوارة بعد هذا الحادث فتحت خبرة تقنية من أجل اتخاذ جملة من الإجراءات لتقادي تكرار مثل هذه المأساة، وأنه سيتم التشديد على ظروف السلامة في الطرق الجبلية والأنفاق.

زار وزير الأشغال العمومية، قبل مغادرة قسنطينة باتجاه العاصمة برا، مشروع تهية تقاسم طريق الزاوية إلى جبل الوحش من جهة الجنوب، حيث كان للوزير لقاء مع المصالح المعنية وهو المشروع الذي يعرف تأخرا في التسليم، كما زار مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 5 الرابط بين بلدتي قسنطينة وعين السمارة على مسافة 10 كلم، والذي رصد له مبلغ 80 مليار سنتيم ويوفر نوعا من التأخر، وكذا مشروع جدار إسناد على الطريق السيار المار عبر بلدية عين السمارة.

أبدى عبد القادر قاضي، وزير الأشغال العمومية، أمس، عدم رضاه عن تأخر مشروع الطريق الإيجتابي لجبل الوحش الذي جاء نتيجة تعطل الأشغال في النفق المتهار السنة الفارطة، حيث أعرب عن استائانه من التأخر المسجل في هذا المشروع الممتد على مسافة 13 كلم، والمقدر بعوالي 45 يوما.

وأهل الوزير المؤسسات الوطنية الأربع الخاصة والعامة، المكلفة بالإنتاج شهرا لانتهاه من الأشغال التهيئة على كامل المسار، إفضا المبررات المقدمة وعلى رأسها سوء الأحوال الجوية، مهددا باستبدال الأشغال المتعاسة بشركات جزائرية أو أجنبية لانتهاه من هذا المشروع قبل نهاية السنة الجارية. وكشف الوزير خلال البادرة الصحفية التي نظمتها بفرق الولاية، أن مشروع النفق سينجز مهما كلف من أموال، مضيفا أن السفير الياباني الجديد تدخل لوضع حد للنزاع القائم بين مؤسسة "كوجال" المسؤولة عن إنجاز الطريق الشرقي للطريق السيار شرق-غرب، وبين السلطات الجزائرية، وقال إن الدبلوماسية اليابانية طلبت وقتا لحل النزاع وأن مؤسسة "كوجال" دخلت في مفاوضات مع الوكالة الوطنية للطرق السريعة من أجل العودة وإتمام الأشغال التي تخلت عنها وعلى رأسها نفق جبل الوحش ومقطع الطريق السيار بولاية النافق. وبخصوص مشاريع الطرق المزدوجة التي زارها الوزير على غرار توسعة الطريق الوطني رقم 20 الرابط بين بلدية الخروب وبلدية عين



## اللواء بوسيطلة يقيم ويحدد الخريطة الأمنية لسنة 2015

## استحداث فرق سينوتقنية لمكافحة تهريب الوقود

دعا قائد الدرك الوطني، اللواء أحمد بوسيطلة أسس قادة القيادات الجهوية ومجموعات حراس الحدود إلى بحث ديناميكية جديدة في نشاط كل الوحدات، واستغلال التكنولوجيات الحديثة في مكافحة الجريمة المنظمة مع تحسين الخطط الأمنية المحلية، تماشيا والوضع الراهن في كل منطقة، وهو ما يدخل في إطار تعميم "الأمن الذكي". كما طالب اللواء بوسيطلة إداراته بضرورة السهر على الرفع من أداء أفراد الدرك الوطني واستدراك نقائص السنة الفارطة لضبط مخطط عمل جديد بالنسبة للسنة الجارية، يكون مبنيا على تشديد الرقابة خاصة عبر الحدود والتقرب أكثر من المواطن للاستماع إلى انشغالاته وضمان الأمن والسكينة.

نوال / ح



ويمناسبة استعراض الحصيلة السنوية لنشاط مختلف وحدات الدرك الوطني، نظمت قيادة الدرك الوطني ندوة وطنية لتقييم وتحليل نشاط كل القيادات الجهوية مع ضمان جاهزية الأعوان تحسبا للمخطط الأمني الجديد الذي سيتم اعتماده هذه السنة بالنسبة لنشاط الدرك الوطني في مجال الأمن العمومي والضبطية القضائية وأمن الطرقات والحدود.

وكانت الندوة، التي انطلقت يوم 8 فيفري وتنتهي اليوم، فرصة لاستعراض الوضع الأمني الوطني والإقليمي والدولي، مع تسليم الضوء على التحولات السوسيو - اقتصادية الداخلية وانعكاساتها على الأمن العمومي، مع الحرص على الرجوع إلى الأدلة العلمية في معالجة كل القضايا الإجرامية.

وحسب تصريح مدير الأمن العمومي، بقيادة الدرك الوطني العميد، بن نعمان محمد الماهر، فقد سجل تقديم 7 ملايين خدمة من طرف مختلف وحدات الدرك الوطني السنة الفارطة وهو ما سمح بوضع حد أكثر من 6232 شعبة إجرامية، مع تسجيل ارتفاع عمليات التدخل المخصصة بـ 74 بالمائة، مما سمح بحجز 108 ألف شخص من الكيف المعالج ووضعت حد لنشاط 67 عصابة مخصصة في ترويج المخدرات، تضم 298 مجرما من بينهم 10 مغاربة. كما سمح بـ 5627 تدخل لحدود الشرطة القضائية بـ 20 بالمائة من القضايا الإجرامية عبر الرجوع إلى الدليل العلمي، في حين قام المعهد بـ 8139 تحليل علميا منه 2561 أعطى نتائج إيجابية وسمح بتحديد هوية الخناقة.

من جهته، قام مركز الوقاية ومكافحة الجريمة المعلوماتية بمعالجة 102 قضية عن الجرائم التي وقعت عبر شبكة المكنو على غرار التهديد، الإشهار، النصب والاحتيال ودعم الجاسمات الإرهابية. وحسب العميد بن نعمان، تسعى قيادة الدرك الوطني إلى الرفع من قدرات المخابر المركزية للوقاية ومكافحة الجريمة المعلوماتية لدعم كل وحدات التدخل في حل القضايا

المعلقة والتي لها صلة بالانترنت وحتى خدمات الجيل الثالث، من جهة أخرى، وبالنظر إلى ارتفاع ظاهرة تهريب الوقود وحجز أكثر من 2.104 مليون لتر عبر الحدود الشرقية والغربية، أعلن العميد بن نعمان عن تدريب فرق سنو - تقنية لتقني أثر المهربين وتحديد مواقع تخزين الوقود الموجه للتهريب.

وعن أسباب ارتفاع قبضة المجوزات، أشار المقدم روبية عبد القادر، رئيس قسم الشرطة القضائية إلى أن الأمر لا يرجع إلى اتساع ظاهرة التهريب بقدر ما لها علاقة برفع عدد الداهيات التي ساهمت بشكل كبير في استرجاع هذه الكميات، مشيرا إلى أن الخندق الذي خسره أعوان حرس الحدود لوضع حد لعمليات التهريب لم يمس كل الحدود الشرقية والغربية بالنظر إلى الطبيعة الجغرافية، بالإضافة إلى تواجد العديد من المساكن على حافة الحدود مما يجعل لها باباين الأول يطل على الجزائر والثاني يطل على تونس، وهي حيلة جديدة للمهربين الذين يقومون بملء خزانات سياراتهم التي تدخل من باب الجزائر وتخرج من باب تونس.

وعلى صعيد آخر، كشف العميد بن نعمان عن ارتفاع البيانات التي يتضمنها بنك المعلومات المعد من طرف قيادة الدرك الوطني إلى 3 ملايين معلومة تخص هوية مجرمين ومبجوت عنهم، قد تم الجوء إلى بنك المعلومات 8.6 مليون مرة سنة 2014 وتم تسجيل 20700 نتيجة إيجابية.

## رفع التغطية الأمنية إلى 90 بالمائة وفصائل جديدة للأمن والتدخل بالحدود

وبغرض الرفع من التغطية الأمنية لبلوغ رهان 90 بالمائة، أشار المقدم كروود عبد الحميد، المكلف بالاتصال إلى استحداث قبل نهاية السداسي الأول من السنة الجارية 16 وحدة للتدخل، في حين سيتم تدعيم عمل حراس الحدود بفصائل جديدة للأمن والتدخل التي ستلحق بتدريبات خاصة للتألق مع الطبيعة الإجرامية بالمنطقة، وهي الفصائل التي تتلقى تدريبات متخصصة في عدة ميادين ما يجعلها جاهزة للتدخل في أصعب المهام.

أما فيما يخص حصيلة نشاط الشرطة القضائية، تطرق المقدم روبية إلى معالجة 93327 قضية السنة

الفارطة، منها 4499 جناية و77952 جنحة و3307 مخالفة مع تنفيذ 7569 أمر قضائي، وهو ما سمح بتوقيف 95272 منهم منهم 79 بالمائة تتراوح أعمارهم بين 18 و40 سنة لهم مستوى دراسي متوسط.

وقد سجل ارتفاعا في عدد القضايا المعالجة لمكافحة الهجرة غير شرعية إلى الخارج بـ 25.56 بالمائة، وارتفاع في قضايا تهريب المشروبات الكحولية بـ 710.12 بالمائة، في حين سجل معالجة 97 قضية فيما يخص الاتعاده على الاقتصاد الوطني.

وبخصوص مكافحة الاتجار بالمخدرات، فقد سجل السنة الفارطة معالجة 3602 قضية وتوقيف 5898 متهمها منهم 105 قاصرا، في حين تم معالجة 25 قضية متعلقة باكتشاف 723 كيلوغرام من المخدرات التي قذفها أمواج البحر عبر 3 ولايات ساحلية، مع تسجيل ارتفاع في المجوزات المتعلقة بالأفقراس الملهوسة وبذور التباتات المخدرة.

وعليه، فقد سجل ارتفاعا في عدد القضايا المعالجة بين 2013 و2014 بنسبة 7.37 بالمائة.

## تواجه ضعفا في إقبال مؤسسات الإنجاز الجزائرية على مشاريعها

## "عدل" تعدد العقار اللازم لمشاريعها المتبقية

أنهت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" عملية تصعيد الأوعية العقارية التي ستبنى عليها المشاريع السكنية المتبقية من برنامج 230.000 وحدة بصيغة البيع بالإيجار حسبما أفاد به مسؤول من وزارة السكن والعمران والمدينة (أ.و).

ولجأت وكالة "عدل" قصد تحديد العقار اللازم لإنهاء برنامجها الثاني للبيع بالإيجار والذي تم إطلاقه في 2013، إلى قوائم الأوعية القابلة للبناء التي تم إعدادها مؤخرا على أساس 48 ولاية بعد عملية الإحصاء التي أجريت في 2014.

وأوضح نفس المصدر أن فرق "عدل" المحلية تعكف حاليا بالتعاون مع المداير الولائين للتعديل والهندسة والبناء على ترسيم حجر الأوعية من خلال محاضر اختيار العقار.

وعرفت الوكالة عدة صعوبات في إطلاق مشاريعها لأسباب سبب عدم وفرة العقار. وتشير حصيلة إنجازات الوكالة إلى غاية ديسمبر 2014 إلى أنه من إجمالي 230 ألف وحدة مبرمجة، فإنها لم تستطع إطلاق سوى 96 ألف وحدة (76 ألف في 2013 و20 ألف في 2014)، أي بنسبة تقو 41% من البرنامج.

واضطرت "عدل" إلى التسليح عن بعض العقارات المخصصة لمشاريعها بسبب وعورتها وعدم ملاءمتها للبناء، فضلا عن وجود خطوط كهربائية أو شبكات الصرف الصحي وغيرها من الشبكات التي يصعب تحويلها. كما تصطدم الوكالة أحيانا بضعافات من قاطنين غير شرعيين لعقاراتها.

ودفعت هذه الوضعية بوزارة السكن إلى إعداد قوائم بالعقارات على مستوى كل ولاية لا تتضمن قسب مساحة الوعاء وحده، وإنما تتعدا إلى طابعه القانونية ووضعية القاطنين به وكذا خصوصياته التقنية والجيوولوجية.

ويسمح مثل هذا النوع من القوائم بإعطاء وكالة "عدل" نظرة مسبقية عن العقار المتوفر ومن ثمة اختيار الوعاء المناسب بشكل سريع. فضلا عن مشكل العقار الذي طالما عرقل برامجها، فإن "عدل" تواجه أيضا ضعفا في إقبال مؤسسات الإنجاز الجزائرية على مشاريعها.

ففي الفترة 2013-2014، أحصت الوكالة 1.522 حالة عدم جدوى لمناقضاتها مع تسجيل عدد ضيعت العروض المقاولين الجزائريين. وقاد ذلك وكالة "عدل" إلى اللجوء إلى مؤسسات القائمة المصغرة الثانية التي أعدها وزارة السكن و2014 لكن دون تسجيل النتائج المرجوة.

وتشمل القائمة المصغرة الثانية 106 مؤسسة من بينها 49 مؤسسة جزائرية و9 مجمعات مختلطة أبدت اهتمامها بإيجاز مجمعات سكنية مدمجة من 400 إلى 2.000 وحدة لكل مشروع.

## سوناطراك

## اكتشاف ثلاثة حقول بترولية منذ بداية 2015

تمكنت سوناطراك من اكتشاف ثلاثة حقول بترولية منذ بداية عام 2015، حسب الرئيس المدير العام للناحية لهذا المجمع البترولي سعيد سحنون. وقال المسؤول أمس، بوهراش اكتشفت سوناطراك برسم سنة 2015 ويليهاكتشاف الخاصة ثلاثة حقول بترولية ذات جودة مهمة للغاية.

وحسب الاكتشاف الأول بمنطقة قنقرت والثاني (البترول) في غرداية. وتم اكتشاف حقل ثالث للغاز في البيض وفق نفس المسؤول.

## تشغيل مركب الأمونياك واليوريا بأرزويو

تم تشغيل مركب إنتاج الأمونياك واليوريا أ أو أرزويو (وهران)، خلال مراسيم ترأسها الرئيس المدير العام للناحية للمجمع البترولي سعيد سحنون. وسيستج هذا المركب المنجز بالمنطقة البتروليكية بأرزويو (وهران) في إطار الشراكة بين مجمع سوناطراك وشريك من سلطنة عمان الشركة "الجزائرية العمانية للاستخدام" الأمونياك الذي يتم تحويل جزء كبير منه إلى اليوريا بطاقة بـ 4 مليون طن سنويا كمركلة أولى وفقا للبطاقة التقنية للمشروع التي عرضت بهذه المناسبة.

ويقال هذا المركب الذي سيطلق قريبا مرحلة التسويق من أربع وحدات مكونة من خطين للإنتاج وضعا لهم التجارب منذ انتهاء تجسيد المشروع في بداية الثلاثي الرابع لعام 2014.

وخلال نفس فترة التجارب الميكانيكية بدأ المركب في عملية ملء طاقاته التخزينية المقدرة بـ 150.000 طن موزعة بين مستوعبين مخصصين لليوريا. وللإشارة فقد برمج تشغيل هذه الوحدة البتروليكية المندرجة في إطار تنمية وتنويع الاستثمار في قطاع الطاقة الوطني في سياق الاحتفال بالذكرى 44ل تأسيس المحروقات (وآج).

ق/و

## الديوان الوطني للإحصائيات

## ارتفاع طفيف في أسعار الاستهلاك في جانفي 2015

وأزيد من 8 بالمائة بالنسبة للمنتجات الفلاحية الطازجة وأزيد من 3 بالمائة للمنتجات الغذائية الصناعية.

وعرفت المواد المصنعة ارتفاعا بلغ 4.14 بالمائة بالإضافة إلى 3 بالمائة بالنسبة للخدمات.

وفي 2014 بلغ معدل التضخم في الجزائر 2.9 بالمائة مقابل 3 بالمائة خلال 2013.

وتوقع قانون المالية لسنة 2015، معدل تضخم يبلغ 3 في المائة. (وآج)

## عمادة الأطباء الجزائريين

## دعوة للتمسك بمجانبة العلاج

المقدس للمستشفى العمومي الذي ينبغي أن يكون مفتوحا للجميع، مضيفا أنه من المهم إعادة تحديد مكانة القطاع الخاص في المنظومة الوطنية للصحة.

وبخصوص أسعار الخدمات الصحية التي تبقى باهظة الثمن في العيادات الخاصة، أبدى رئيس المجلس الوطني لمعاداة الأطباء الجزائريين تأييده لمراجعة التنظيم الساري الخاص بمستوى التسعير المرحلة التي يتدخل فيها الضمان الاجتماعي.

أن أسعار الخدمات عرفت انخفاضا يعادل 2 في المائة. وزادت أسعار الاستهلاك على أساس سنوي بـ 4 بالمائة في جانفي الماضي، مقارنة بجانفي 2014 في حين أن وتيرة التضخم السنوي بلغت 3 بالمائة خلال الفترة الممتدة بين جانفي 2014 وجانفي 2015.

وأظهرت إحصائيات الديوان أن شهر جانفي الماضي سجل مقارنة بجانفي 2014، ارتفاعا عاما. فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية بـ 5.6 بالمائة

أكد رئيس المجلس الوطني لمعاداة الأطباء الجزائريين، محمد بقايط بركاني على ضرورة الإبقاء على مجانية العلاج الطبي وإعادة تحديد التكامل بين القطاعين العمومي والخاص في مجال الصحة. ودعا السيد بركاني على أمواج القناة الثالثة للإذاعة الجزائرية أسس إلى الإبقاء على مجانية العلاج على تحديد دقيق لمهام كل متدخل في القطاع. وقال في هذا الصدد إنه يجب استرجاع الطابع

سجلت أسعار المستهلك بالجزائر ارتفاعا بلغ 1.8 بالمائة في جانفي 2015، مقارنة بشهر ديسمبر الماضي حسب الديوان الوطني للإحصائيات. ويعود هذا الارتفاع للطيف الذي يأتي بعد انخفاض متتاليين سجيلا في نوفمبر (0.6 بالمائة) وفي ديسمبر (2- بالمائة) إلى ارتفاع أسعار مختلف أنواع المنتجات حسبما أوضحت الديوان. وقد زادت أسعار المواد الغذائية بـ 5.6 بالمائة مقابل تراجعها بـ 4.14 بالمائة في نوفمبر و5.6 بالمائة في ديسمبر 2014 حسب ذات المصدر.

كما عرفت أسعار المنتجات الفلاحية الطازجة في جانفي 2015، ارتفاعا بـ 4.14 بالمائة مما تسبب في زيادة سعر تضخم الفواكه الطازجة إلى حدود 9.6 بالمائة. وبالمقابل سجلت انخفاضات في الأسعار بالنسبة للدواجن (5.6 بالمائة) وبالطما (4.3 بالمائة). وبالنسبة للمنتجات الغذائية الصناعية فقد عرفت منحا تصاعديا بأزيد من 0.7 بالمائة مدفوعة بارتفاع أسعار بعض المواد على غرار الحليب والأجبان وتفتيتها، بالإضافة إلى القهوة والشاي والسكر والزيت والدھون.

من جهة أخرى أفاد الديوان أن أسعار المواد المصنعة غير الغذائية ارتفعت أيضا بـ 0.7 بالمائة في جانفي الماضي، مقارنة بالشهر الذي سبقه، في حين

## ملتقى حول الشراكة بين القطاعين العام والخاص

تنظم سفارة كندا بالجزائر، بالتنسيق مع منتدى رؤساء المؤسسات ملتقى إعلاميا حول الشراكة بين القطاعين العام والخاص الأحد القادم بالجزائر العاصمة.

وبالمناسبة سيتم عرض عدد من المواضيع ذات العلاقة بالموضوع من طرف خبراء ومختصين في هذا المجال.

كما سيتم على هامش تنظيم لقاءات ثنائية بين المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين من القطاعين ونظرائهم الكنديين، من أجل بحث فرص الشراكة والاستثمار بين البلدين.

## بوزياف في اجتماعات وزراء الصحة العرب بالقاهرة



بترأس وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوزياف، وفدا وزاريا رفيع المستوى للمشاركة في أشغال الدورة العادية 43 لمجلس وزراء الصحة العرب، المزمع عقده بالقاهرة يومي 25 و26 فبراير.

وأوضح بيان للوزارة أن هذه الدورة ستتناول عدة محاور من بينها "الأحوال الصحية والإنسانية في دولة فلسطين ومرض فيروس "إيبولا" وتحسين صحة الأمهات في المنطقة العربية".

كما ستناقش الدورة أيضا "الاستراتيجية العربية لمكافحة الإيدز والتكامل العربي في مجال الدواء".

## منتدى جزائري - إسباني بوهرا

يتوقع مشاركة زهاء مائة رئيس مؤسسة إسبانية في "المنتدى الجزائري - الإسباني" المقرر يومي 1 و2 مارس القادم بوهرا، حسيما علم لدى رئيس نادي التجارة والصناعة الجزائري - الإسباني. ويشكل هذا المنتدى الأول من نوعه فرصة لرؤساء المؤسسات الإسبانية من مختلف القطاعات مثل السياحة والنقل والصناعات الغذائية والطاقت المتجددة والمنشآت لإقامة علاقات مع المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين، كما أوضح جواد سليم علال. ويكمن هدف هذا اللقاء بين رجال الأعمال الجزائريين والإسباني في مراقبة التنمية المتواصلة للمعاملات التجارية والاقتصادية بالإضافة إلى ترقية التبادلات بين البلدين يضيف المصدر.



## "الأممكم" تجيب على تساؤلات المواطنين

تفتتح الحصة الإذاعية "الأممكم" التي تهتم بالسلامة المرورية والتي تبث مساء اليوم، ابتداء من الساعة الرابعة مساء، إلى أجل أمام تساؤلات المواطنين العيشي للطرق وسائقي السيارات للأجابة على جميع انشغالاتهم وتساؤلاتهم المتعلقة بقانون المرور وضوابطه، وخلال ساعة من الزمن ستقدم الحصة التي تقدم عبر القناة الإذاعية الأولى ضمن الفضاء الإذاعي للأمن الوطني حصيلة حوادث المرور لهذا الأسبوع، بالإضافة إلى نصائح واستعلامات تهم المستمعين عبر الوطن.



## قاضي زار قسنطينة 5 مرات برا

أكد وزير الأشغال العمومية، عبد القادر قاضي، خلال زيارته التفقدية نهار أمس، إلى ولاية قسنطينة، أنه ومنذ توليه شؤون الوزارة، قام بزيارة عاصمة الشرق الجزائري 5 مرات، مضيفا أنه خلال هذه الزيارات لم يستعمل الطائرة بناتا وإنما كانت زيارته عبر الطريق السيار شرق - غرب، ويبدو أن الوزير يريد تفقد الطريق السيار بنفسه للاطلاع على مدى صلاحيته وأهم النقاط السوداء المسجلة به.

## شرطة غليزان تطلق مسابقة أنظف حي شرطة

في إطار مخطط العمل الموضوع من طرف الحكومة، من أجل الحفاظ على البيئة وترقية الإطار العيشي للمواطنين، بادرت المديرية العامة للأمن الوطني، بتنظيم مسابقة وطنية تحت شعار "أنظف حي شرطة"، من أجل تحسيس وتوعية قاطني أحياء الشرطة على أهمية الحفاظ على البيئة، تهدف هذه العملية إلى خلق روح المنافسة بين أحياء موظفي الشرطة وكذا تنظيم عمليات تنظيف على مستوى أحياء الشرطة والاعتناء بالمساحات الخضراء، غرس الأشجار ورفع كل الهياكل الصلبة التي تسبب إلى المنظر الجمالي للحي.

العملية تصاحبها حملات توعية وتخصيص لفائدة تلاميذ المدارس وبرمجة زيارات إلى دور البيئة بالتنسيق مع مديريتي التربية والبيئة.



## جزر بالمازوت في باب الزوار

تناقل هذه الأيام عشاق الموقع الاجتماعي "فيسبوك" ظاهرة غريبة، تعد الأولى من نوعها، وهي تسويق جزر مقشوش بأسواق باب الزوار تفوح منه رائحة المازوت، والغريب في الأمر حسب من ذاقوا طعمه أنك لا تتفطن لهذه الرائحة إلا بعد طهيه وطبخه، حيث تصبح رائحته قوية جدا تشم من بعيد، وعند استقصاء الأمر لدى باعة الخضرة تبين أن الفلاح الذي يزود السوق كان يرش نبتة الجزر بالمازوت كي يتخلص من الأعشاب الضارة. وكذلك لتعطي شكلا أفضل للجزر، وتساءل بعض الفضوليين ماذا كان الفلاح يرش المنتوج بمبيدات الحشرات، للتخلص منها؟

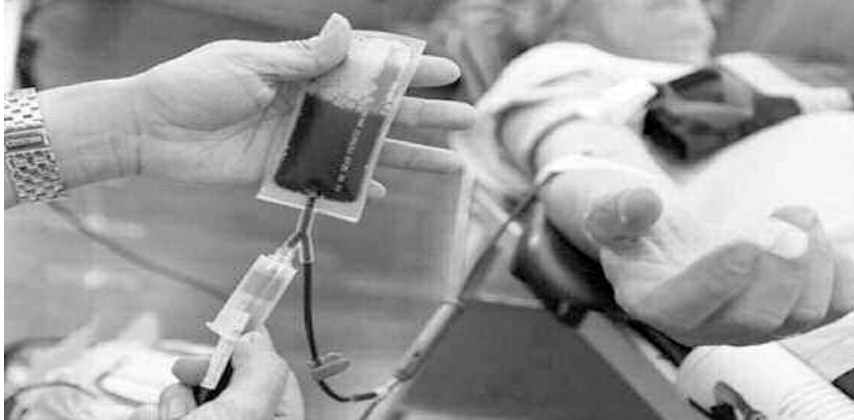


## "موبيليس" يركز على الأمن المعلوماتي في "سيفتك"

أعلن المتعامل التاريخي في سوق الهاتف النقال "موبيليس" عن مشاركته في الطبعة 16 للصائون الدولي لمستقبل التكنولوجيا "سيفتك" المنظم في الفترة الممتدة من 24 إلى 26 فيفري الجاري، بقصر الثقافة مقدي زكرياء. وحسب بيان المتعامل فإن اللقاء سيكون فرصة لاستعراض آخر خدمات وعروض المتعامل خاصة في مجال الجيل الثالث، مع اقتراح مجموعة من الحلول في الأمن المعلوماتي للمهنيين ومنتجات عصرية تتماشى وتطلائهم المهنية خاصة فيما يخص الأنترنت النقلة.

# ندرة في مخزون الدم بسبب قلة المتبرعين

وجه مسؤولو مركز التبرع بالدم، بالمستشفى الجامعي لوهران، نداء عاجلا للمواطنين البالغين والقادرين على التبرع بالدم، من أجل التوجه إلى المصلحة المعنية للتبرع بقليل من دمهم وإنقاذ حياة العديد من المرضى الذين هم في أمس الحاجة إلى هذه المادة الحيوية.



فصائل الدم القليلة، حيث تم استحداث سجل وطني يضم أسماء وعناوين الأشخاص مخزون من الدم المتبرع به، لأن الكميات المتبرع بها تبقى غير كافية تماما لتلبية حاجيات المرضى. أما من الجديد الذي تقوم به مصالح مركز حقن الدم، فيتمثل في خلق بنك معلوماتي يخص

الواحد إلى ثلاثة أقسام، حيث نفى الأطباء المتواجدون في مركز حقن الدم فساد أي مخزون من الدم المتبرع به، لأن الكميات المتبرع بها تبقى غير كافية تماما لتلبية حاجيات المرضى. أما من الجديد الذي تقوم به مصالح مركز حقن الدم، فيتمثل في خلق بنك معلوماتي يخص

عملية علاج كيميائي، أما مرضى زرع الكبد فيحتلون المرتبة الثانية من حيث الاحتياجات، يتبعهم مرضى قصور الكلى، ثم مرضى فقر الدم. أما بخصوص الطريقة الحديثة المعتمدة في حفظ أكياس الدم المتبرع بها لفائدة مختلف المرضى، فتتم من خلال تفريق أكياس الدم

وفي هذا الإطار، أكد العديد من الأطباء الجراحين في العديد من المصالح بأنهم يعرفون نقصا محسوسا في مختلف أنواع الدم وقضايله، حيث لم تعد التبرعات التي تجمع سنويا قادرة على تلبية حاجيات المرضى الذين هم في تزايد مستمر، بسبب استفحال الكثير من الأمراض، كالقصور الكلوي وفقر الدم والسرطان بكل أنواعه.

وأكد رئيس مصلحة بمرکز نقل الدم، أن هذا الأخير يستقبل يوميا ما لا يقل عن 10 إلى 15 متبرعا دائما، معتبرا أن هذا العدد غير كاف، حيث وجه المركز نداء استغاثة لكافة المواطنين بضرورة التبرع بالدم لإنقاذ حياة العديد من المرضى.

وفي هذا الشأن، تؤكد إحدى الطبيبات أن مسألة إجبار المرضى على الاستمانة بذويهم وأقاربهم لإحضار كيسين أو ثلاثة من الدم على الأقل عند إجراء العمليات الجراحية، أمر وقائي وضروري كونه يساهم في تجديد المخزون من الدم الموجود على مستوى مختلف المؤسسات الاستشفائية، كما أن مختلف الكميات المتبرع بها تبقى غير كافية للتكفل بجميع المرضى، خاصة أن العدد الكبير منها يتم تخصيصه للحالات الاستعجالية، في الوقت الذي تم توزيع بقية الأكياس على مختلف المؤسسات الاستشفائية، بينما يذهب أكثر من نصفها إلى مراكز معالجة داء السرطان، حيث يحتاج المريض بالسرطان إلى كمية من الدم عقب كل

## بسبب غياب الموسم التجاري رفض تفريغ 878 طن من السلع وحجز منتجات فاسدة

أكد رئيس مصلحة المزارع بآن قيمة المحجوزات فاقت 943 طن من السلع تعادل قيمتها المالية 23 مليار سنتيم، في الوقت الذي تم على مستوى الميناء الجاف بالسائيا بالتنسيق مع مصالح الجمارك، من حجز حمولة فاقت 878 طن، الأمر الذي أدى إلى حجز ورفض تفريغ السلع وإدخالها إلى السوق المحلية، بسبب غياب الكثير من الشروط المنصوص عليها في إطار التبادل التجاري، لاسيما تلك المتعلقة بالوسم التجاري وغيرها من شروط التخزين والإنتاج، بالإضافة إلى العديد من السلع منتجة الصلاحية، على غرار الكثير من مشتقات الحليب بمختلف أنواعه.

من جهة أخرى، ازادت مختلف عمليات استيراد المكسرات، حيث تم حجز ما لا يقل عن 87 قنطارا من السلع المنتجة في الفول السوداني واللوز الفاسد الذي يشكل خطرا على الصحة العمومية.

## لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مادة الحليب الدفعة الأولى من البقر المستورد تصل في شهر مارس

من المنتظر أن تستقبل المصالح الفلاحية لوهران خلال شهر مارس المقبل، الدفعة الأولى من البقر الحلوب المدرج في برنامجهما التنموي، من أجل توزيعه على مختلف المربين المعنيين بتربيته على مستوى العديد من المزارع التي يملك أصحابها الخبرة الكافية في هذا المجال.

وحسب العديد من المصادر على مستوى مديرية المصالح الفلاحية والميناء، فإن العدد الذي سيتم استيراده يعادل 3000 بقرة حلول سيتم توزيعها على عدد من الولايات الغربية، وستستفيد مصالح ولاية وهران من حصة الأسد.

وجاءت هذه الخطوة الهامة في مجال استيراد تربية البقر الحلوب لتطوير إنتاج الحليب ومشتقاته، بالإضافة إلى العمل من أجل التوصل إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، خاصة أن جل أنواع الحليب المبستر التي يستهلكها مواطنو ولاية وهران تأتيهم من الولايات المجاورة، منها سعيدة، مستغانم، ماسكسر وعين تموشنت، الأمر الذي يفرض انتاج إستراتيجية تعتمد على العمل الميداني وتحقيق اكتفاء ذاتي وفائض يوجه إلى مواطني الولايات الأخرى، في هذا المجال، أكد أحد مسؤولي مديرية المصالح الفلاحية بالولاية، أن وصول البقر إلى وهران سيكون بداية من الأسبوع المقبل، والشروع في تربيتها من طرف أصحابها بعد عملية توزيعها.

من جانب آخر، سيتم تخصيص عدد من البقر الحلوب المستورد لعدد معتبر من خريجي معاهد ومراكز تكوين المهني المهتمين بتربيته والاستثمار فيه بهدف إنشاء المزارع المتخصصة لتربية البقر في إطار تجسيد مختلف الاتفاقيات المبرمة بين ممثلي مديرتي الفلاحة والتكوين المهني في ولاية وهران.

## لوضع حد لمشكل الانقطاع تكليف مؤسسة جديدة بتسيير الإنارة العمومية

لم يجد والي وهران أية وسيلة لوضع حد نهائي لمشكل الإنارة العمومية ببلدية وهران، بعد دخول المولد الكهربائي الجديد لخير الجير، حيث الخدمة، سوى إعادة هيكلة الأمور وإنشاء مؤسسة جديدة تم تعيين السيد طيبي أحمد على رأسها، بحضور رئيس الدائرة والأمين العام لبلدية وهران ومختلف المسؤولين بالبلدية، يتقدمهم رئيس مصلحة الطرق والمرو، السيد نور الدين مستور.

ج.ح

العمومية لمختلف أحياء مدينة وهران، على أن تسع العملية تدريجيا خلال العام الحالي إلى البلديات الأربع المشكلة للمجمع الحضري سالف الذكر، على أن تشمل في وقت لاحق كافة بلديات الولاية الـ 26، ومن أهم المهام الموكلة لهذه المؤسسة لاحقا: توفير الإنارة العمومية لكافة طرق الولاية، خاصة الطرق الوطنية والولائية، بالإضافة إلى ضمان التغطية الأمنية والإشراف على كاسيريات المراقبة الموضوعة في مختلف أحياء الولاية أو أي تلك الجاري تركيبها لضمان راحة المواطن وأمنه.

ولعلم، فإن المؤسسة المذكورة بدأت نشاطها الفعلي منذ الشهر الماضي، حيث لاحظ

كانت مهمة تسيير مؤسسة الإنارة العمومية يقوم بها رئيس البلدية، إلا أن المشاكل الكبيرة التي كانت تعرفها هذه المؤسسة العمومية جراء الانقطاع المتكرر للكهرباء في العديد من الأحياء الحضرية والشكاوى الكثيرة التي كان يتلقاها والي وهران من المواطنين، جعلته يتخذ قرارا يقضي بتحويل تسيير هذه المؤسسة المكلفة بالإنارة العمومية من مصالح البلدية إلى مؤسسة عمومية جديدة تم إنشاؤها لهذا الغرض، على أن يتوسع نشاطها المستقبلي إلى إنارة كافة أحياء المجمع الحضري الذي يضم أربع بلديات هي: وهران، سيدي الشحني، السانيا وبيير الجير، ومن مهام المؤسسة العمومية الجديدة: توفير الإنارة

ديوان التسيير العقاري يسعى إلى تحصيلها المستأجرون مدانون بأكثر من 700 مليار سنتيم

## ديوان التسيير العقاري يسعى إلى تحصيلها المستأجرون مدانون بأكثر من 700 مليار سنتيم

والتسيير العقاري ومختلف الوحدات التابعة له عبر الولاية، حيث تمس العملية أكثر من 200 حي موزع عبر مختلف بلديات الولاية ودوائرها التسعة.

وفي هذا الإطار، برجت مصالح مديرية ديوان الترقية والتسيير العقاري إمكانية التنازل عن 35 ألف وحدة سكنية و1732 محل تجاري، وبإمكان كل شخص مهما كانت صفته الاستفادة من نصوص هذا المرسوم الرئاسي.

ولتمكين المواطنين من امتلاك سكنهم الذي يقطنون فيه، قامت مديرية ديوان الترقية والتسيير العقاري في الآونة الأخيرة، بحملة تحسيسية واسعة النطاق على مستوى كافة وحداتها المنتشرة عبر تراب الولاية معين الترك وقديل والسانيا ويطوية وغيرها، خاصة أن هناك الكثير من المزايا التي يمكن الاستفادة منها، أهمها احتساب المستحقات المالية المتعلقة بالكراف في عملية التنازل والتملك.

استراتيجية تقوم على الكفاءة في الأداء وتقييم كافة الإطارات المكلفين بالتحصيل المالي، ومتابعة المواطنين المتخلفين عن دفع أموال الكراء المتراكمة، والاتفاق معهم على برنامج لدفعها إلى غاية الانتهاء من دفع المستحقات الموجودة على عقدهم.

وفي هذا الصدد، ألح المدير العام على ضرورة العمل لحل المشاكل العالقة مع المواطنين بالتراضي وتجنب التسويع إلى العدالة، إلا في الحالات القصوى، حيث تم في الأعوام الأخيرة متابعة ما لا يقل عن 1400 ملف على مستوى العدالة، مما سمح باسترجاع ما لا يقل عن ملياري سنتيم، وقامت مصالح مديرية ديوان الترقية والتسيير العقاري، في إطار التنازل عن أملاك الدولة من سكنات تم إنجازها قبل شهر جانفي من سنة 2004 بتحديد كافة الممارات المعنية بالمعيلة، ونشر القائمة على مستوى مديرية ديوان الترقية

تسمى مصالح مديرية ديوان الترقية والتسيير العقاري في ولاية وهران، إلى وضع استراتيجية جديدة تمكنتها من التقليل من مستحقاتها المالية التي فاقت 700 مليار سنتيم لدى زيارتها، حيث أكد مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري لـ "المساء"، أن المستحقات المالية التي لم تتمكن مصالحه من تحصيلها إلى حد الآن تعادل إنجاز ما لا يقل عن 350 سكن جديد، وفي هذا الإطار، يرجع مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري سبب عدم تمكن من استرجاع هذه الأموال، إلى عدم الاهتمام بهذا الجانب من طرف المصالح المالية والتقنية التابعة للدواوين والنقص الكبير الذي تعرفه مصالحه في مجال معالجة مختلف النزاعات القائمة بين مديرية الديوان والزائين من المواطنين، وأكد المدير العام الحالي على تحسيس وتوعية كافة الأعوان من عمال وإطارات بضرورة العمل والسعي لاسترجاع هذه الأموال وتحصيلها، من خلال تنفيذ

## لردع المضاربة والتلاعب بالأسعار حملة رقابة على غرف التبريد

تقوم مصالح مديرية التجارة في ولاية وهران، بداية من الأسبوع الجاري، بحملة مراقبة لغرف التبريد المتواجدة في مختلف بلديات الولاية، لمعرفة أسباب استمرار ارتفاع أسعار مختلف السلع، لاسيما الخضر والفواكه، في مختلف الأسواق، وحسب المدير الولائي للتجارة، فإن الأولوية في عملية الرقابة تشمل منتوج البطاطا الذي يعرف ارتفاعا جنونيا في الأسعار، حيث بلغت مائة دينار للكيلوغرام الواحد ولم تنخفض إلى أقل من 90 ج، رغم سعي الوصاية من أجل فرض أسعار معقولة تناسب أغلب الشرائح، خاصة أن هذه المادة تعتبر أساسية.

وقد شكلت مصالح مديرية التجارة في ولاية وهران فرقا لمراقبة 90 غرفة تبريد خاصة بمنتوج البطاطا متواجدة عبر تراب الولاية، بهدف مراقبة الأسعار وضبطها في أسواق الجملة والتجزئة، كما حمل العديد من المسؤولين مسيري غرف التبريد مسؤولية ارتفاع أسعار البطاطا، وهي التهمة التي رفضوها.

من جهة أخرى، فضلت فرق الرقابة التي كانت تقوم بعملها داخل الأسواق، التوجه إلى غرف التبريد للاطلاع الميداني على ظروف التبريد وكيفية تسويق هذه المادة عبر أسواق الجملة والتجزئة، حيث تم - حسب مدير التجارة - تسجيل 875 تذخلة، منها 640 تدخل على مستوى أسواق التجزئة و235 تدخل على مستوى أسواق الجملة، مع تحرير 56 محضرا متعلقا بعدم إظهار الأسعار. وموازاة مع الارتفاع الجنوني لأسعار البطاطا، عرفت الكثير من السلع ارتفاعا مذهلا في أسعارها، على غرار الخضضات وغيرها من الخضر والفواكه التي ارتفع ثمنها بنسبة تقرب 50 بالمائة من أسعارها العادية، كما ارتفعت أسعار اللحوم البيضاء إلى 440 دينار، مقابل 290 دينار قبل أقل من شهر فقط والفاصوليا الخضراء التي ارتفعت هي الأخرى إلى 400 دينار.

<p><b>المقالات</b></p> <p>والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p><b>الطبع</b></p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب</p> <p><b>التوزيع</b></p> <p>Ech-chourouk INFED SEDOR SO.DI.PRESSE SARL TDS</p>	<p><b>وكالة قسنطينة</b></p> <p>طريق الجزائر قسنطينة</p> <p>الهاتف : 96.77.94 (031) 54.53.96 (031)</p> <p><b>وكالة عنابة</b></p> <p>7 ساحة الثورة - عنابة</p> <p>الهاتف : 82.66.00 (038)</p>	<p><b>ANEP</b></p> <p><b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b></p> <p><b>وكالة الجزائر</b></p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021)</p>	<p>رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري - وكالة حسين داي -</p> <p>الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار بالشركة</b></p> <p>الهاتف / الفاكس : 74.31.10 (021)</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b></p> <p>دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة</p> <p>ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير :</b></p> <p>51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف : 74.57.99 (021) 74.57.90 (021)</p>	<p><b>المساء</b></p> <p>يومية إخبارية وطنية</p> <p>شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري</p> <p>100.000.000 ج</p> <p><b>الرئيس المدير العام</b></p> <p>مسؤول النشر</p> <p>تيفان عبد الرحمن</p> <p><b>مدير التحرير</b></p> <p>أحمد مرائب</p>
---	--	---	---	---	--	--



## في ضربة موجعة للدبلوماسية المغربية

## تكتل برلماني أوروبي جديد مؤيد لاستقلال الصحراء الغربية

تعزز نضال الشعب الصحراوي بمجموعة برلمانية جديدة على مستوى البرلمان الأوروبي أطلق عليها اسم "المجموعة المشتركة للسلم في الصحراء الغربية". ضمت 119 برلمانيا أوروبيا ينتمون إلى مختلف التيارات والتشكيلات السياسية.

← القسم الدولي

المشارك بهدف "جلب دعم البرلمان الأوروبي لمخطط الحكم الذاتي المغربي" إلا أن حيلته فضحت ومني مساهم بفشل ذريع بعد أن رفضت لجنة الشؤون الخارجية التعديلات المشبوهة التي أدخلها.

كما انتقدوا "سياسة المغرب لنهب الثروات الطبيعية للصحراء الغربية دون أي اعتبار للقانون الدولي" ونددوا بـ"المناورات الدنيئة" التي يمارسها السوفييتي المغربي بالبرلمان الأوروبي بهدف نزع المصداقية لدى اللاجئين الصحراويين وحرمانهم من المساعدات الإنسانية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي.

واستغل أعضاء المجموعة المشتركة جلسة تأسيس كتلتهم للتعبير بما وصفوه بـ"المسعى الاستغراقي" للمغرب بعقد دورة لمنتدى كرانس مونتانا بمدينة الداخلة المحتلة بهدف تكريس الأمر الواقع الاحتلالي على إقليم ينظر استقلاله.

وفي نفس هذا السياق، رفض البرلمان الإفريقي المشاركة في أشغال هذا المنتدى الذي زعم حصر النقاش حول إفريقيا والتعاون جنوب-جنوب.

وأكدت الهيئة التشريعية الإفريقية أنها لن تشارك في هذا المنتدى تنفيذا لتوصيات منظمة الاتحاد الإفريقي الأخيرة والتي اعتبرت أن تنظيم أي ندوة دولية في "ظروف احتلالية بالصحراء الغربية يتناقض مع الجهد الذي يبذلها المجتمع الدولي لحل النزاع في هذه المستعمرة وسيؤدي إلى جوع الجاهلية في هذه الأراضي".

## نقص المواد الغذائية بمخيمات اللاجئين الصحراويين

## برنامج الغذاء العالمي يدق ناقوس الخطر

يحتاجونها لتفادي وقوع كارثة إنسانية هناك.

وأكدت فرانسيسكا كابوترا، مساعدة مدير مكتب برنامج الغذاء العالمي بالجزائر أمس، أن اللاجئين الصحراويين أصبحوا يعانون ظروفًا معيشية قاسية وهم يعتمدون بشكل يكاد يكون كليًا على المساعدات الإنسانية التي تصلهم للبقاء على قيد الحياة.

وعقد برنامج الغذاء العالمي فرع الجزائر جلسة إعلامية لتوضيح حقيقة ما يجري في مخيمات اللاجئين شاركت فيها المفوضية السامية للاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونسيف" خلص فيها إلى التأكيد أنه في حاجة ماسة لمبلغ 10 ملايين دولار قبل نهاية هذا العام من أجل تجنب اللاجئين الصحراويين موتًا محققًا.

ق. ق.

## يربط تشكيل حكومة الوحدة بحاربة الإرهاب

## وزير الخارجية الليبي يرفض أي تدخل عسكري في بلاده

لحظة بعد أن علق برلمان وحكومة طبرق المشرعية فيها بدعوة وجود نية دولية من أجل فرض حكومة وحدة وطنية تضم وجهها إرهابية في إشارة إلى قيادات من مليشيا فجر ليبيا وحركة الإخوان المسلمين المؤيدتين لزعيمها برلمان طرابلس. وقال أن شرطنا لتشكيل حكومة وحدة وطنية أن تتعهد الدول بمحاربة الإرهاب.

وأكد محمد دايري، مدافعا عن مقاربة حكومته أن التصعيد الإرهابي الذي تعرفه ليبيا في العدة الأخيرة يتطلب تسليح القوات الليبية التي تحارب التنظيمات المتطرفة بقتلها أن الوقت لم يجدد يسمح بالاتخاذ ويمبرر أن الإرهاب لم يعد يهدد ليبيا ودول الجوار فحسب ولكنه يهدد أيضا للدول الأوروبية.

وحمل دايري ورقة التخويف الإرهابي في زيارته إلى العاصمة الفرنسية، وقال إن الأمم المتحدة الإسلامية سيطر إلى حد الآن على مدينتي درنة في شرق البلاد وسيبر في وسطها وجعل سكانها رهائن لديه بعد أن قدر عدد عناصر التنظيم بحوالي خمسة آلاف عنصر معظمهم من الأجانب.

وقال أن أمير درنة يعمل الجنسية الليبية وأمير العاصمة طرابلس توسي وتنفذي العمليات الانتحارية الثلاثة الأخيرة التي خلفت مقتل 45 ليبيا نفذوا يحملون الجنسية السعودية.

ق. ق.

وحضر مراسم التنصيب بمقر البرلمان الأوروبي بالعاصمة الليبية، محمد سيدياتي الوزير الصحراوي المكلف بالعلاقات مع أوروبا وبيار غالان، رئيس الندوة الأوروبية من أجل تسقيع الدم والتضامن مع الشعب الصحراوي إلى جانب مسؤولي منظمات غير حكومية محلية ودولية.

وسيكون لهذه المجموعة هيئة دائمة بالبرلمان الأوروبي، حيث ستقوم بإعداد تقارير وإنجاز مهام إعلامية لنفض حقيقة الاحتلال المغربي لآخر مستعمرة في إفريقيا وكشف ممارساته القمعية ضد السكان الصحراويين أمام الرأي العام الدولي.

وأعرب بيار غالان ونواب أوروبيون خلال الاجتماع التأسيسي لهذه الكتلة عن ارتياحهم لتنصيب هذه المجموعة رغم كل المرافيل التي ما انفك يضعها المغرب لإفشال كل مبادرة هدفها التأكيد على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

واعتبر المشاركون أن تنصيب هذه المجموعة يشكل فشلا ذريعا للدبلوماسية المغربية ولاستراتيجيتها الرامية إلى كتم كل أشكال التعبير الداعمة للقضية الصحراوية ولحق شعبها الثابت في تقرير المصير.

وفضح أعضاء المجموعة الخطاب المخادع لعدد من نظرائهم الأوروبيين وعلى رأسهم النائب الاشتراكي جيل بارنيو الذي أدخل "تعديلات شكلية" في إطار مشروع تقرير البرلمان حول التقرير السنوي لسنة 2013 للمملكة السامية للاتحاد الأوروبي حول السياسة الخارجية والأمن

وجه برنامج الغذاء العالمي ووكالات الأمم المتحدة الناشطة في المجال الإنساني أمس، نداء استغاثة "عاجل" باتجاه الدول المانحة لحثها على دعم الاحتياجات الغذائية للاجئين الصحراويين في مخيمات منطقة تندوف.

وحذر برنامج الغذاء العالمي من استمرار تراجع التمويل اللازم لاحتياجات اللاجئين الصحراويين بداية من الصيف القادم حيث يتوقع أن تنفذ كل المواد الغذائية الأساسية في مخازن الهلال الأحمر الصحراوي.

وأكدت كل التقديرات أن المخزون الغذائي المخصص للهؤلاء سينفذ بحلول شهر جويلية القادم، في حال واصلت الدول المانحة شحها في تموين السكان الصحراويين بالمواد الغذائية الأساسية التي

رفض وزير الخارجية الليبي محمد دايري، أمس، كل تدخل عسكري غربي جديد في بلاده كما حصل سنة 2011 ومكن قوات الحلف الأطلسي من الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي.

وقال الوزير الليبي أن طلب حكومته برفع الحظر عن السلاح المفروض على بلاده منذ سنة 2011، لا يعني أبدا دعوة لتدخل عسكري جديد وإنما هدفه تمكين الجيش النظامي الليبي من أسلحة متطورة تساعد عناصره على مواجهة التنظيمات الإرهابية.

يذكر أن الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا أكدت خلال الاجتماع الأخير لمجلس الأمن الدولي تحفظها على هذا الطلب على خلفية وجود احتمالات متزايدة لوقوع هذه الأسلحة بين أيدي عناصر مختلف التنظيمات الإرهابية. وطالبت هذه الدول بضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية كاولوية قبل طرح مسألة تسليح الجيش الليبي.

وقال وزير الخارجية الليبي أن تشكيل حكومة وحدة وطنية يبقى أولوية ليبية أيضا قبل أن يكون مطلبيا دوليا ولكننا في حال توصلنا إلى تشكيل هذه الحكومة فإننا لن نجد أي حد الآن ردا من قبلنا في الولايات المتحدة وأوروبا لدعم الجيش الليبي بالأسلحة التي يطلب بها.

يذكر أن جولة حوار ليبيا-ليبيا كانت مقررة لنهار اليوم بالمغرب، أقيمت في آخر

## افتتاح أشغال الندوة الدولية حول الثقافة الصحراوية

## طالب عمر يدعو إلى حماية الموروث الثقافي من حملات التشويه المغربية

دعا الوزير الأول الصحراوي عبد القادر طالب عمر، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "يونسكو" إلى القيام بـ"تدخل عاجل" واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الموروث الثقافي الصحراوي الذي يتعرض للتشويه من قبل المحتل المغربي. وقال المسؤول الصحراوي أن الثقافة تبقى جزء هاما من مكونات الهوية والشخصية الوطنية للشعب الصحراوي في مسيرته النضالية من أجل الحرية والاعتراف.

← مخيم السمارة يتندوف / م / أجات



وعلاقات التضامن في إطار المطالبة بالاستقلال وقال إن علاقات التعاون الثقافي بين الجزائر والصحراء المغربية مبنية على أسس متينة وقوية في إطار الرقي والأزدهار.

وأجمع أعضاء بعثة الاتحاد الإفريقي ووفود الدول الإفريقية على غرار نيجيريا وجنوب إفريقيا إضافة إلى موريتانيا والبرازيل والمكسيك على ضرورة إرساء البلات جديدة على المستوى الإفريقي والأممي لصون وحماية مكونات الثقافة الصحراوية وروافدها.

ودعا كافة الدول إلى رفض المشاركة في منتدى كرانس مونتانا الذي ينوي المغرب تنظيمه يومي 14 و15 مارس المقبل بمنطقة الداخلة المحتلة، والتبديد بهذه المبادرة المخزية وهو ما شدد عليه عدة دول كجنوب إفريقيا التي رفضت المشاركة رغم لتخليها لدعوة رسمية للمشاركة من قبل الحكومة المغربية.

وتدوم أشغال الندوة الدولية للثقافة إلى غاية 26 فيفري الجاري، حيث سيتم خلالها عرض عمل أربع ورشات مخصصة للنقاش بين المشاركين تشمل في ورشات الذاكرة والثقافة والتعاون والتكوين والصناعة وحقوق الإنسان.

## في ظل السعي الإسرائيلي لإذكاء حرب دينية في فلسطين المحتلة

## مستوطنون يهود يحرقون مسجدا في بيت لحم

أذنت وزارة الخارجية الفلسطينية أمس إقدام متطرفين يهود على حرق مسجد "الهدى" بالقرب من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة وكتابة شعارات عنصرية باللغة العبرية معادية للعرب والمسلمين.

← ق. د

العنصرية والفاشية وطلابت المجتمع الدولي القيام بتحريك عاجل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني كمقدمة لا بد منها لمنحه الحق في تقرير المصير. كما طلبت باتخاذ الإجراءات الأممية القانونية اللازمة للتحقيق في هذه الجرائم وإحالة مقترفيها على المحاكم.

وتنتهج حكومة الاحتلال منذ عدة أشهر خطة مدروسة لتدنيس كل ما هو إسلامي وتكثرت أسس عندما أقدم مستوطنون وعدد من الجماعات العنصرية على اقتحام حرمة المسجد الأقصى المبارك تحت حماية من عناصر الوحدات الخاصة لشرطة الاحتلال حتى تمكن المستوطنين من هدمه بجولات استنزافية في أرجاء المسجد.

وفي نفس سياق الحرب غير المعلنة من حكومة الاحتلال ضد كل ما هو فلسطيني، كشف جمال

وشدد طالب عمر، في كلمة لدى إشرافه على افتتاح أشغال الندوة الدولية للثقافة التي احتضنها المركز الثقافي بمخيم السمارة بمشاركة 14 دولة أوروبية وإفريقية تحت شعار "الثقافة في خدمة التحرير والتنمية" التأكيد على أهمية تحرك الأمم المتحدة وعلى رأسها منظمو "يونسكو" لحماية وصون المنظومة الثقافية الصحراوية من مختلف أشكال التحريف والتشويه التي تطالها من قبل المغرب، وسبل توطؤ دولي مضغوط.

وأكد أن نظام الاحتلال ورغم ممارساته المقيتة لا يستطيع نفي الشعب الصحراوي النائر والصادم عن التمسك بثقافته وهويته التاريخية المتواصلة عبر العصور حتى تحقيق الحرية والاستقلال.

وأوضح الوزير الأول الصحراوي خلال هذه الندوة التي حضرها وزير الثقافة خديجة حمدي، ووالي السمارة إبراهيم حميم، وممثل وزارة الثقافة الجزائرية وممثلو الوفود الإفريقية والأوروبية المشاركة، أن الثقافة بكل ما تحمل من معاني وقيم تحدي وصمود سامية عبر الزمان والمكان تبقى إحدى الأسس

والمعايير الحضارية التي ترمز للوجود الصحراوي المجدد لنهم الخير والتسامح والمندبة بشتى أنواع التحريف، داعيا كافة الصحراويين إلى التمسك بها والدفاع عنها وتجسيدها في حياتهم اليومية ونضالهم المستميت ضد سياسات الاحتلال والاستعمار.

واتهم الاحتلال الصحراوي المغرب بالعمل منذ استقلال الصحراء الغربية سنة 1975 باستهداف المنظومة الثقافية الصحراوية ولكن كل مساعيه ومخططاته الرامية إلى النيل منها بابت الفشل بسبب الثقافة كافة الصحراويين حول هويتهم وقيمتهم الصحراوية العريقة.

وقال إن الهوية والمعادن والتقاليد الصحراوية هي التي مكنت السكان الصحراويين من الصمود في وجه المحتل المغربي حتى افتكاك من الحرة.

وعبر طالب عمر، عن أماله الكبير في أن تكون الندوة مناسبة تمهد لأفاق جديدة للرقى والتطور الثقافي تزامنا مع الذكرى 39 لقيام الجمهورية العربية الصحراوية.

ونددت وزيرة الثقافة الصحراوية خديجة حمدي من جهتها بممارسات الطمس والتشويه

وأكد بيان الخارجية الفلسطينية أن ما أقدم عليه هؤلاء يعد دعوة إسرائيلية رسمية لحرب دينية مفتوحة خاصة وأن الجريمة جابت زائنا مع ذكرى منبذة الحرم الإبراهيمي الشريف التي تصادف سنة 1969.

كما أن جريمة إحراق مسجد "الهدى" المحاذي لإحدى أكبر المسجدين اليهودية تأتي في سياق هجمة ممنهجة للمستوطنين اليهود العنصريين تستهدف المساجد ودور العبادة الإسلامية والمباني الدينية في محاولة إسرائيلية رسمية مدروسة لإثارة العنرات الطائفية وتكريس مفهوم الحرب الدينية في فلسطين بهدف إخماد الطابع الاحتلالي الاستيطاني الإسرائيلي في فلسطين.

وحملت وزارة الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه الهجمة

## ستقيم في نيروبي الكينية

## تعيين أول سفيرة أمريكية في الصومال منذ ربع قرن

عينت الحكومة الأمريكية أمس لأول مرة منذ 24 عاما أول سفيرة لها بالعاصمة الصومالية، موقاديشو في محاولة من إدارة الرئيس باراك أوباما إصلاح علاقاتها مع دولة شكلت إلى وقت قريب أكبر عدو لها.

ويكرز بوزار الخارجية الأمريكية أن الرئيس باراك أوباما اختار الدبلوماسية كاترين دانا لتكون أول سفيرة لبلادها في الصومال ضمن تعيين تاريخي "ينظر أن يحظى بالضوء الخضر من

إعادة فتح سفارتنا في موقاديشو في حال توفرت الظروف الأمنية في هذا البلد. وتأتي الدعوة الأمريكية إلى الصومال 25 عاما منذ فشل عملها العسكرية في هذا البلد منذ 1993 عندما أرغمت وحدات المارينز على مغادرة هذا البلد وإسقاط طائرات مروحية أمريكية ومقتل 18 جنديا أمريكيا وتشنيبت بجثثهم في شوارع موقاديشو في مشاهد أرغمت الرئيس الأمريكي حينها على سحب قواته من هذا البلد. ومنذ ذلك الحين والصومال يعيش حربا أهلية أدت إلى تفتيته بين زعماء الحرب إلى مجرد ديوات صغيرة.

ق. د



## العينة الأولى: رفقاء السوء

7 سنوات من عصري ضاعت في الجولات... وضاع معها إيدي وكاد يضيع معها مستقبلتي لو لطف الله عليّ... هكذا بدأ ياشي في سنة 22 لكان عمره، وضع على مسامحتنا كتاباته مع الإمام، كان 6 لكان عمره، سنة 16، كنت أنسرب من المدرسة، التقيت بأشخاص بكمبرني كنت كأناو اجتماعهم أكل التوسعة، كل يوم أعود في اسمائنا ليضمهم له وفي أجيح له دخل شلتمنا إلا بعد أن استهلكنا الألفية، كانت أكثر عمر من خالينا ياتي عالمه آخر... كانت أكثر شي يدور في 50 سنة في البداية، وكل وصل سرعها إلى 400 دينار، أصبح بوشه كان والدي عظيمي مصروها في يوميا، وبعد التحاقني بوشه بعد أن هجرت المدرسة، كنت أنشق أجريتي على شراء المواصلات... استهلكنا استينين، كان 18 ولقت 140 دينار عمري عوضها بالجمرة... كانت أكثر شي يدور 400 دينار الواحدة، مغفولها ليومي ييجيني أكل الشاكشاك لأصبح عني... وأنا رفاق السوء لا يحكمهم الترميط

[illegible]

### العينة الثانية: أدمت وتاجرت والآن أبحث عن الخلاص

كُنت أنسى غياب والدي وأحس نفسي مثل بقية أفراد... في البداية كنت استهلك حبة صابون وأخرى مساء، لكن عندما طردني مرافق المتوسطية وأمرني بإحضار والدي لكي أعود إلى الممرن، كانت تتأنيب ذنوبت ضابط كبير، فأصبحت استهلك 4 حبات في اليوم "كنت تغفر واني".

...إلى الخدعات نضق مظلم، صدقوني له أجن منها سوى ضياع النفس والعقل، أحمد الله على أنني كـ... مـ... لم أدخل بومبا

وأعيد بيعها وبتوفرها معي رفعت من الجرعة فأصبحت لا أكتفي بخيط واحد (يعني شمة واحدة للخدر)، بل أصبحت أضع 4 رشقات في حقنة واحدة أصنعها بنفسي بماء المعدي، وطبعاً "ذبر" علي بهذه الحيلة من سبقي في عالم الأدمان! ثم تطورت الأمر بسرعة كبيرة فأصبحت أتناجر في

المستعصاة، وهنّا دخلت مملكة  
إدمان "السبيكسكن" وهي جوب  
خطيرة، لكنّي كنت مدمناً. لذلك  
مضيت معهما لوقت جدّا جدّا  
طويلاً. ولأنّنا دخلت مملكة السبيكسكن  
وربعها "السبيكسكن" كانت أشدّيرة  
من 750. وهنّا، بعد حققت كلاًّ منّا  
الفرار، اشترى إدمان 750 توي  
كسولات بي. ولأنّ إدمان وأوصيانا  
10 ألف دينار وأعيد بعد، أمّا  
نفس كسولة فكانت 1500. وفي  
وربعها 750. وفي هذه الرحلة  
بالحالت أطلق سراح والدتي بعد  
ميرته. ولأنّنا قلنا أنّنا  
متاجرًا وأبعدنا فضني بالعيلة  
العلاج، فبعدنا بهزك البليدة  
مديّن. كون عايرت. ثم عاوت  
الادمان لأنّني شئت أعلم بعد  
تفاصيل الرحلة. ولأنّ هذا  
النوع أوّلك. وحسب الوجه  
المعاطية والوجه لمهامولت،  
لذلك كنت مجداً، واليوم  
أنا جازة لمرّة الثالثة في الإزمك  
ويجول لكون غير أعيد تهرّك الإزمك  
العين. لكنّ الإزمك ليس في نفسي،  
فهناك لم يقل "الصحاح على" الإزمك  
رؤس الأصمعا لا يفرّس الأرض،  
بالتالي شخص نضرب والشباب  
عليكم بالعادة والرياضة".

بدأ الإمام وهو في سن 12 من عمره، وقتها كان والده شيخاً فاضلاً، يبرأته به أربع سنوات، فحضرها هو والعميد من أئمة، أنشأها جرب الشايب لكل أنواع الفخرات، يقول، نحن هم والدين كبير، وكنت أهرب من جو اللزني المثل، كنت أترسب من دراستي لأنني لم أكن أركز على الدراسة، فأبى غائب ولم يكن لي جانيب ليأبيني ويديميني، وفي الأخر كان قد أصبح لاهياً رافقاً السوء وعلقت تعلّمت شيء الصلح (أي الصراة) وهذا الصلح هو من الفخرات، لم يكن للأولاد أو الرافضين الجوانب إلا، لأنه متوفر وسعره في المتناول... بالنسبة لي لم تكن النقود تقوّل أي عائق في طريقي، كنت في أسرة مسيورة وكنت لاهياً متوفراً، لا تخطت عائلتي لإمامي كان القطار كان، كنت مديراً في أنواع من المولات إن لم يرضع بسبب رخصته، ما تقصت أي عمل، كنت أحتاجه خياطاً أمرني خوطاً على من الأهل، فغيرتها إلى استهلاك "الوش" في كل فترة في 14 أو 15 دينار، كنت أشتري 4 حبات منها و2 دينار فقط، لا استهلك الحبات.

### العينة الثالثة: فقدت الذاكرة وأنا في عز الشباب

اليوم، قررت أن أقتل نفسي من أجل العالم، والقرية الهائلة التي فيها نحن من إرثي الفريد، ويبدو لي أن شهر أيلول 2014، هي من أيام هذا الشهر، فمضيت سيارتي وأبالي بالعالم، وكنت أفرق الحياة لأول لحظة، في مكتبتي غيبوبية 200 ساعة، وعندما رجعت إلى وعدي أحسست بأشمنزجان كبير من نفسي، بدأت أفكر في حياة "الحيمة"، قررت الضوضاء للحداد واستراحت عافيتي لأجل حياة جديدة. أنا مدبر رياضة قتالية ومعلم لغة إنجليزية، وبعد العلاج نأهت إلى التدريب.

عيناها الثالثة تعود مثل سابقه  
في العمر 26 سنة، مثل سابقه،  
بدأ الامتحان في سن المراهقة، 16  
سنة، وكان الفضول محركه نحو  
خود العلم الاصول التي اعتبره  
منذ اكل لخبطة مهرابا له هذا  
المشاكل الاسرية التي اكلت بتخطي  
فيها. وعن بداية دخوله في هذا  
القطاع المظلم قال، اكل حبة  
مخدرات تناولها كانت في عمر الـ  
16 سنة وتحت معمر "المشاكل  
الاسرية، والنتي اكل اخوتي،  
فضلت الهروب من المنزل... ومن  
المشاكل، صممت اكل اسمع عن  
الخدرات وسلبيتها، التي وقعت  
في فخها صممت فقاء الاسوء من  
كنت اصعبهم، اكل تناولت اول  
حبة "روش"، احسنت بلدة  
وشو كغير تان، اكل وقتها  
ان انسى مشاكل الواقع، وهذا  
فسيها ونسيت كل الابق، وهذا  
اكل هدي في كل مرة، التسيان  
والبيعد والعيش في عالم  
"خلوي"، والبيعد "الروش".  
ادمت على اكل اقواء الاقراس  
المجلسة المتوفرة في اكل وصلت  
الى اكل الجيوب التي تسهيها  
"الاروخ" 10... سنوات مرت من  
عمرى وانما اكل الامان، لم  
اجن منها الا اكلدهو مستحي  
التشفيه والجسميه..  
واخيرا

ولمسيحتي للاهل، راقبوا  
اولادكم... وللشباب: احذروا  
من رفقاء السوء .. ومن  
الشارع.

العميد لعراسي علي، يمين الصورة.

مفلات تحسيسية ودروس توعوية لفائدة  
معيد في الأطوار الثلاثة، وكذا على مستوى  
مفلة.

ويواصل العميد قائلا: "في مجال التحسيس  
تأتي أهمية الاتصال والصحافة على مستوى  
الهيئة العامة للأمن الوطني، التي تربط  
البلات مباشرة مع وسائل الإعلام المقروءة  
والمرئية والإذاعة، فعلى مستوى المثال، في سنة  
2010 نشطنا ما يقارب 7121 حصة على  
مستوى استوديو الأمن الوطني، وهو الرقم الذي  
يعكس المجهودات التي تبذلها المديرية  
العامة للأمن الوطني في مجال التواصل مع  
أطراف من جهة، وكذا شريكا في الميدان  
والصحافة".

لنا أهمية كبيرة جدا عن طريق إنشاء مصالح متخصصة في مجال مكافحة المصلحة الجوهية لمكافحة الاتجار غير رعي بالمخدرات بتمسان وعناية، وحديثا مصالح متخصصة على مستوى ولاية ر. وهناك مشاريع أخرى في الأفق، فضلا هذا، فإننا نولي للخبرة العلمية والتقنية

يقول محدثنا: "الجانب الذي يكتسي أهمية بالغة هو الجانب الصالحي، بالتالي فقد خصصنا حيزاً كبيراً في نشاط الشرطة اليومية، ويتمثل في الشرطة الجوية ومورها في التقرب من المواطن والإصغاء إليه، ومعالجة بعض المشاكل البسيطة التي يتعرض لها المواطن، فعلى مستوى الجزائر العاصمة فقط، هناك عدة خلايا إصغاء تقوم بالتقرب من الشباب، والمواطنين وأولياء التلاميذ في مجال نشاطها، بالمشاركة مع الكشافة الإسلامية، الجمعيات ومراكز التكوين المهني من خلال القيام

يستقبل مركز علاج ومكافحة الإدمان بمستشفى "فرانز فانون" الجامعي بالبلدية بين 50 و 60 مريضاً ضمن الاستشارة اليومية من مختلف الفئات العمرية. خاصة الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 30 سنة، إلا أن سمة معظم المدمنين هي "الخطأ"، أي تعاطي عدة أنواع من المخدرات في آن واحد، منه الكيف المعالج والحبوب المهلوسة، وكذا الكوكايين والهيروين وحتى الخمور..

— < حنان . س

[illegible]

وتنشر المختص بمجمل الأسباب التي تصل بالرغم إلى عالم الأمراض، فيشيد على أنه حالة نادرة في العالم، بذاتها. أي أنه لا يمكن اعتبار الجوع نوع الإيذاء الذي يشهدها بين المدنيين، إلا أن الفضول هنا دفعا لوقايته عند فئة كبيرة من المواطنين، فبعض باب نجرة بعض الحبوب، لم يتطور الأمر، أضف إلى ذلك، رضاء البعض الذي كثيرا ما يصطادون بحماضهم من التلاميذ والمرافقين، فتبدأ

هم حيويًا أو بدأ الإيمان. دخلت عالم وبب الهروب لالت التكاف عن الأجواء ين. وهناك بسبب

في مجتمعنا دون رقابة، وهو ما يسمح للمراهقين والشباب بالحصول عليها بسهولة كبيرة. ومن المتابعين للعلاج بالمركز، حالات أحييت على العدالة في إطار الزامية العلاج أو المتابعة القضائية، وحالات أخرى استفدتهما الأهل العلاج أيضا "تسمية كثيرة من هذه الحالات قد يفشل معها العلاج، لأن الإرادة إن لم تكن شخصية وتابعة من الفرد نفسه، فإن الضباط قد لا يتنجح، وربما هذا ما يفسر نسبة العود المرتفعة نسبيا، يوضح الدكتور درفيهي:

الدكتور محسن درفيهي

الدكتور مصطفى درقيني



## أخصائية الطب النفسي والمعالجة ندوى كحلوش لـ "المساء": الدعم الأسري مهم جدا في علاج المدمن

أكدت الأخصائية النفسية ندوى كحلوش أن مساندة الأباء ودعمهم لآبناء ضرورية. مركزة على أهم الخطوات التي يجب أن تتخطوها الأسرة في حالة اكتشاف الألفة في عقر الدار.

حاورتها: نادية شنيوي



ندوى كحلوش

**المساء: ما هي الأسباب الرئيسية التي تقود المراهق إلى سلك طريق الإدمان؟**  
«ندوى كحلوش: هي أسباب عديدة ومتشعبة، من بينها: نقص الوازع الديني ونغياب التربية السليمة المبينة على أسس قومية، الخلافات الزوجية والتفكك الأسري، الفراغ، الحالة الاقتصادية، الفقر المدقع أو التفتت الفاضل والدلال الزائد، حب التجربة، أي بدافع الفضول وبدافع من رفاقا، سوء، الذين لا يرحمون طفلا ولا مراهقا، خاصة مع غياب الرقابة الأبوية، والاعتماد أن المخدرات تنسى الشخص موهوم.

**المساء: متى وكيف يكون الألباء طرفا في انحراف الأحداث؟**  
«ندوى كحلوش: قد لا يكون الألباء طرفا فقط، بل قد يتحولون إلى أساس المشكلة خاصة في غياب التفاهم بين الأب والأم، والافتقار، وزواج الأم مجددا وترك الأبناء لأنفسهم بدون حسيب أو رقيب، وهنا أقول وأؤكد: حتى وإن حدث الطلاق فهذا لا يعني التخلي عن مسؤولية التربية والتوجيه، فالأبوين المنفصل والداء بحاجة إلى مضاعفة الرعاية والانتماء والتربية، وأركز على التربية السليمة.

**المساء: يحكم مهنتك وتجربتك في مجال العلاج النفسي، ما هي أهم خطوات العلاج؟**  
«ندوى كحلوش: يكون العلاج وفق برنامج خاص مسطر في المستشفيات أو العيادات الخاصة. وتختلف الإرشاد والعلاج الداعم حتى نمك الانتكاس، وذلك من خلال جلسات تفهم بدون حسيب وأسرية. وهنا علاج السلوك، الذي يمكن أن يساعد على إيجاد الوسيلة للتصالح مع الرغبة الشديدة في تناول المخدر، واقتراح استراتيجيات ببناء لتفهم من المخدر وتجنبه والحويلة دون الوقوع في حالة الانتكاس. طبعاً، ما مفر من المهدات في فترة العلاج، وهذا ما يساعد المدمن على تجنب المشاكل الاجتماعية والمسائل القانونية، فينبغي بذلك أن كل ما قد يصعب أو يحول دون علاجه وشفاؤه نهائياً من الإدمان...»

**المساء: ما أهمية الدعم الأسري في إخراج المدمن من دائرة الإدمان وبمعه من جديد لحياتة بدون أفاة؟**  
«ندوى كحلوش: دور الأسرة مهم جداً، وهذا العامل الأساس والأولي لبداية العلاج، فكل من الأسر للأسف، تكون السبب الرئيس في انضواء الكلي للآباء، وذلك بتخليها عنهم في حالة دخولهم عالم الإدمان، وتتركهم يتصرفوا للأوامر وغير المسؤول فريسة للشراة إلى يرجع، لذلك تلك الأسرة الواسعة والحالة، وصل إلى الحد الجنون أو الانحراف للتخلص من حالة الضياء؛ فالوالدان هم أحياناً الطرف الأساس في القضيصة، وقد يكون إعطائهم ولا مبالاة وأنتباههم وانشغالهم الدائم بالمعمل سبباً رئيساً في انحراف الأطفال ولجوءهم إلى الإدمان، وعليه أنصح أباءاً بفتح أنفسهم، ويضيقهم الدائم والشتت والشباب خاصة، بتوفير التآنيب، وأن يحاول اللجوء إلى الحكمة والعقل لزرع الثقة في الأبناء، ثانياً، وتزويدهم بالإرادة للتخلص من هذه الألفة الخطيرة... أما ساعات فراغ الأبناء بالأمور المفيدة كالمطالعة والرياضة، نتمتع سويلاً، تنتقل في نهاية الأسبوع إلى مكان جميل مادي يحدد نشاطهم ويوحيهم وينقي أفكارهم، والأهم أن نشحنهم بطاقة الحب، وأهملهم محبة الله... وخشيتهم، وأتباع ما جاء به رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم: "لا تروا ولا تشار".

**المساء: في حالة تواجد مراهق مدمن في الأسرة، ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتخليصه مما هو فيه؟**

«ندوى كحلوش: يجب أن نسال أنفسنا أولاً ونطرح هذه التساؤلات الهامة: لماذا أصبح ابني مدمناً؟ أين الخلل؟ هل تناسيت؟ منذ متى لم أجدته ولم أسمع من أبنائي؟ هل عرفت؟ هل كنت أنت؟ زيادة عن الزمزم؟ وبهذا النوع من الأسئلة سوف نكتشف الخلل ونحاول تصليحه، سواء عن طريق الحوار أو القيام بأمر مشترك؛ كتدويره على الصلاة في وقتها أو الرياضة، ونحاول أن نبعد عن أصدقاء السوء، ونشجعه ونفهمه، لا تستعصم، ونسعى إلى أن تكون له الآن المساحة، والعقل الواعي المضمحل لمتطلباته وحاجياته في هذه المرحلة الحرجة، ألا هي مرحلة المراهقة، ونطلب مساندة الأخصائيين في الميدان، وتكون سنداً قوياً، وإن تفاقمت حالته فلا بد من توجيهه إلى مراكز العلاج حتى يتخلص من سموم المخدر نهائياً...»

**تأبهوا معنا في صفحة الغد**

شهادت حادثة تشبأب احترقوا بنار الإدمان

نظرة الأخصائيين في الطب العقلي إلى الظاهرة

البحث عن المزيد، ومن هنا تبدأ رحلة الإيمان التي يصعب وضع حد لها.

ومن بين الأسباب التي يمتدحها محدثنا محفزة على تعاطي المخدرات، حالة الفراغ الديني التي تعيشها الفتيات اليوم، والتي تتزامن ومختلف المشاكل العاطفية التي لا تجد لها موجهاً نفسياً أو مرشداً عالياً: من أجل هذا، يضيف، نجد ما تبعث عن علاج بالإيمان على شبكة الأنترنت. وفي غياب الرقابة تضيق في عوالم تفقدنا قدرتها على التحكم في بعض المبادئ الشرعية، ومن ثمة جعلها تتساق وراء تقليد بعض ما يقع عليه بصيرها، وتقاسمه بعض الغرياء صفات مشكوك فيها، الأمر الذي يقودها إلى الإيمان، ناهيك عن الجهل بالأضرار التي تحدثها هذه الألفة مع الصحة، لأن الحلاوة التي تجدها الفتاة من تعاطي المخدرات جعلها لا تكثر للأضرار الصحية، بل وتعتنق لها في وقت متأخر.

الألباء، في رأيي، لا يقومون بدورهم كما يجب؛ فتتجرع الفتاة، من جهة، بإدمانها على الأنترنت، وتوفر مصروفها اليومي اسمهم في انحرافها، مؤكداً: "المطلوب اليوم هو إلحاق المدمنات بمراكز العلاج لإخضاعهن للفحوصات اللازمة، وتخليصهن من هذه الألفة، ومن ثمة إحقاقهن بالمساجد للمشاركة في الدورات الدينية، هذه الأخيرة رغم أهميتها لا تقبل عليها الفتيات، وبالتالي يقع على الألباء الدفع ببناتهن للالتحاق بالمساجد للاستفادة من الدروس التي

الدكتور محمد شكالي مدير فرعي مكلف بترقية الصحة العقلية بوزارة الصحة:

## التحدي الأكبر في الوقاية من الإدمان هو تكوين الأخصائيين

عدد المدمنين قفز من 9 آلاف مدمن في 2012 إلى أكثر من 14 ألف في 2014

الإعلام يجب أن يكون في قلب المعركة

يكشف الدكتور محمد شكالي المدير الفرعي المكلف بترقية الصحة العقلية بوزارة الصحة، عن أهم الإنجازات والهياكل الموجهة لمعالجة الإدمان والوقاية منه. وأكد المسؤول أن مكافحة هذه الألفة عبارة عن معركة لا بد من تضاهف جهود عدة قطاعات لمواجهةها، معتبراً أن التحدي الأكبر بالنسبة للوزارة يتمثل في ترقية تكوين المتخصصين في المجال، فيما ألقى بمسؤولية الوقاية على الإعلام الجوّاري.

حاورتها: حنان. س. ت. مصطفى. ع

أنه بالرغم من نقص التحقيقات إلا أنه يمكن القول إن عدد المدمنين في ازدياد، بالمقابل، لا يمكننا الإشارة إلى أكثر الولايات التي تسجل حالات الإدمان بالنظر إلى انعدام أو نقص مراكز الاستشارة المتخصصة بكامل الولايات، وعليه تظهر ولايتا البليدة وهران على رأس القائمة، بسبب وجود مركز القطام بهما؛ مما يجعل أكبر نسبة للمدمنين تسجل بهاتين الولايتين.

**في سياق الحديث عن مركز النظام بالبلدية يقال إن هناك تساهلاً في المراقبة، حيث يتم إدخال بعض المخدرات للمدمنين المتابعين للعلاج، فما تعليقكم؟**

«معالجة الإدمان ومكافحته عبارة عن معركة، وطبعاً فيها الإيجابي وفيها السلبي، ولكنني أعتقد أن ما برّج من إدخال المواد المخدرة أو الأقراص المهلوسة للشباب المعالجين يتواءم من الكادر الطبي، إشاعات، أما إذا ثبت وجود تساهلاً ما فإن هذا تقصير يجب يقضيه العقاب الشديد، الذي قد يصل إلى حد الفصل والمعالجة القضائية، وأشير إلى أن أمورا مثل هذه انضباطية بالدرجة الأولى، وهي لا توجد تخرجنا، وهذا ما يجعلنا نفر بوجدة المهمة. ومن أوجه هذه الصعوبة فقدان الثقة في مراكز معالجة الإدمان؛ فالذي يروج بين المواطنين أن علاج الإدمان يعني المتابعات القضائية وبالتالي سجن المدمن، فهذا خطأ.

**هذا عن العلاج، فماذا عن الوقاية؟**

«معلوما ذكرت سابقاً، فإن علاج ومكافحة الإدمان قضية تهم علاج قطاعات، ومنها الشباب، والتربية والإعلام على وجه التحديد، وخاصة الإعلام الجوّاري. وتحديدًا، الإذاعات الجهوية، التي عليها أن تكون في قلب هذه المعركة إلى جانب الوقاية من أفة الإدمان بكل أشكاله، وهذه دعوة صريحة أوجهها للإعلام، والإذاعة الوطنية تحديدًا، لتلعب الدور المتوخى منها؛ بتوفير الرأي العام والشباب خاصة، بتوفير من المخدرات والإدمان بكل أشكاله.

**هل هناك إحصائيات رسمية عن عدد المدمنين باعتراف وزارة الصحة؟**

«إلى حد الساعة لا؛ لأن وزارة الصحة لم تجر إلى اليوم تحقيقاً معمقاً حول هذه الألفة حتى نعطى رقماً محدداً حول عدد المدمنين، وإنما يمكننا إعطاء رقم عدد المدمنين الذين عالجوا أو قاموا باستشارات طبية في مختلف المراكز المتخصصة المنتشرة عبر الوطن، ففي 2012 فقد إحصاءه 9 آلاف مدمن، وفي 2013 حوالي 13 ألف مدمن. وفي 2014 وصلوا إلى حدود 14 ألف مدمن، وهو ما يعني



دكتور محمد شكالي

أن عدد هؤلاء لا يتعدى 600 طبيب متخصص، وهذا العدد غير كاف تماماً؛ لذلك جاء التفكير في تكوين هؤلاء المتخصصين حول الإدمان بكل أشكاله، إضافة إلى الأطباء العامين وكثلك النفسانيين. وهنا لا بد أن نشير إلى أن هذه العملية ستأخذ وقتاً طويلاً، ولكننا متفائلون حول النتائج التي ستولد من هذا المسعى. كما نشير إلى أنه يتخرج من كليات الطب سنوياً، حوالي 30 طبيباً متخصصاً في الطب العقلي، وبالرغم من تزايد عدد هؤلاء السنة تلو الأخرى إلا أن العدد يبقى غير كاف بالنظر إلى عدد السكان المتزايد، مع الإشارة إلى أن ثلث المتخرجين يذهبون إلى القطاع الخاص، والبقية موزعون على المدن الكبرى، وهذا ما يخلق فجراً دائماً في هذا التخصص بباقي الوطن.

**قد يظهر العجز أيضاً في عدم التنسيق بين القطاعات في إحصائية الإدمان، فما تعليقكم؟**

«صحيح؛ فمقضية الإدمان لا تعني وزارة الصحة وحسب، وإنما قطاعات أخرى: مثل التربية والتعليم والشؤون الدينية والاتصال والشباب وغيرها، وهنا أشير إلى

بل هي الأولى إفريقيا وعربياً في هذا الملف، الهادف إلى حماية المجتمع من أفة الإدمان. نقص الأطباء المتخصصين والمؤطرين، وهنا تحدينا نسجل عجزاً كبيراً، ولذلك نعمل حالياً على التحضير لملتقى متخصص حول الصحة العقلية، يجمع كل الأطباء المتخصصين في الوطن، إضافة إلى الأطباء العامين وحتى المتخصصين النفسانيين؛ من أجل تكوينهم حول آخر المستجدات في مجال العلاج والوقاية من الإدمان، ومن المنتظر أن يكون هذا الملتقى حول "علاج البدائل" في أبريل 2015 بالعاصمة، ويديم من خبرة المنظمة العالمية للصحة؛ فلا يخفى عليكم أن علاج الإدمان قد عرف تطوراً، ومنه الانصاقات التي توضع على الكف لمعالجة الإدمان، تماماً مثل الانصاقات التي تستعمل في فطام المدمنين، وعلاج البدائل هذا يستعمل تحديداً في علاج المدمنين على الكوكايين والهيروين، وحتى بكل أشكاله، بمعنى نسبة عالية من المدمنين على هذه المخدرات، إلا أنه لا بد أن نحضر أنفسنا، كما أننا نستدرج خلال هذا الملتقى المتخصص عالي المستوى، إمكانية إدخال هذا النوع من العلاج إلى الجزائر، وأشير إلى أن هذا الملتقى يندخل ضمن المخطط الوطني للصحة العقلية، الذي تدعمه مديريتنا عليه في الفترة الأخيرة، ويصلح ضمن المخطط العالمي للصحة العقلية 2013-2020 الذي وضعته المنظمة العالمية للصحة، ونحن نعمل على إراء المخطط الوطني الذي تندرج ضمنه أيضاً العناية بالانفصام والقلق والتوحد وغيرها من الأمراض العقلية.

**لكن في انتظار أدرج العمل بالمعالج الجديد، ما هو العلاج المتوفر حالياً في الوطن لمعالجة الإدمان؟**

«هذا صحيح، وأؤكد أن الجزائر هي الدولة الوحيدة التي أولت العناية القصوى لمثل معالجة كافة أشكال الإدمان، بما فيها إدمان التكنولوجيا الحديثة،

هذه المراكز تضاف إلى المركزين الحاليين الكائنين بالبلدية وسيدى الشحي بهران، وكذا إلى 10 مراكز وسيطمة متفرقة عبر الوطن، تعمل على علاج وتوجيه المدمنين؛ مما يعني أن مراكز العلاج والوقاية بعد الانتهاء الإجمالي من إنجازها، ستكون محورية في مكافحة هذه الألفة، كما نوضح أن كل المراكز سواء للعلاج والوقاية أو المراكز الوسيطة، موزعة على كل جهات الوطن؛ حيث تنوع فتح مركز متخصص بكل ولاية، بالإضافة إلى تخصيص مراكز بأكبر الولايات، ومنها العاصمة وهران. ولكن نشير هنا إلى أن التحدي الأكبر لا يُطرح على مستوى توفير الهياكل الصحية المتخصصة، وإنما يُطرح في الأطباء المتخصصين.

**هل معنى هذا أن العجز لا يطرأ في نقص مراكز معالجة الإدمان؟**

«هذا صحيح، وأؤكد أن الجزائر هي الدولة الوحيدة التي أولت العناية القصوى لمثل معالجة كافة أشكال الإدمان، بما فيها إدمان التكنولوجيا الحديثة، تدفع المشاكل العائلية التي تعيشها بعض الأسر، بالأبناء، حسب الإمام زين الدين العربي، إلى محاولة الهروب منها بالانسيان، وهذا الأخير لا يتحقق إلا بالإيمان على بعض أنواع المخدرات، التي أصبحت متوفرة بشكل ملفت للانتباه، وبما أن الفتيات هن من يتبعن شهنشهن مختلف الخلافات العائلية؛ يحكم أنهن يعيبن معظم الوقت بالبيت، فتشبهن بعضهن بعضاً فيظنن غض الطرف عن هذه النزاعات بالانسيان على تناول بعض المخدرات التي أصبحت متاحة مع سهولة التوافر والجامعات؛ وهو ما يفسر إقبالهن عليها في سن مبكرة طبعاً عن طريق رفقة السوء، التي تصعب المأز الذي لهن. والمشكل الذي يُطرح أن الأمر لا يتوقف عند مجرد الاستهلاك للنسيان، وإنما تدفع النشوة إلى

تدفع المشاكل العائلية التي تعيشها بعض الأسر، بالأبناء، حسب الإمام زين الدين العربي، إلى محاولة الهروب منها بالانسيان، وهذا الأخير لا يتحقق إلا بالإيمان على بعض أنواع المخدرات، التي أصبحت متوفرة بشكل ملفت للانتباه، وبما أن الفتيات هن من يتبعن شهنشهن مختلف الخلافات العائلية؛ يحكم أنهن يعيبن معظم الوقت بالبيت، فتشبهن بعضهن بعضاً فيظنن غض الطرف عن هذه النزاعات بالانسيان على تناول بعض المخدرات التي أصبحت متاحة مع سهولة التوافر والجامعات؛ وهو ما يفسر إقبالهن عليها في سن مبكرة طبعاً عن طريق رفقة السوء، التي تصعب المأز الذي لهن. والمشكل الذي يُطرح أن الأمر لا يتوقف عند مجرد الاستهلاك للنسيان، وإنما تدفع النشوة إلى

## زين الدين العربي إمام مسجد ابن فارس بالقصبة وعضو بالمجلس الإسلامي الأعلى:

### إدمان الفتيات يبدأ من الثانويات والجامعات

حمل زين الدين العربي إمام مسجد ابن فارس بالقصبة وعضو بالمجلس الإسلامي الأعلى، مسؤولية انسياب الفتيات وراء مختلف أنواع الإدمان. كما اعتبر بعض الهيئات كوزارة الشؤون الدينية والتربية والتعليم العالي، مقصرة في مجال التوعية من خلال العمل الجوّاري، وقال: "أثبتت الدراسات الميدانية أن 30 بالمئة من الطلبة والطالبات يدمنون الإدمان على مستوى الجامعات والثانويات، وبالتالي تأثر الفتاة بهذا الواقع واد بدافع الفضول، وهو ما يستدعي دق ناقوس الخطر".

رشيدة بلال

تقدمها المرشدات. ويقول الإمام زين الدين إن كلا من وزارة الشؤون الدينية والمؤسسات التربوية ووزارة التعليم العالي، مدعوة إلى وضع استراتيجيات ميدانية جارية من طريق عقد الندوات الأسبوعية، والأمراض التسممية لتحفيز المدمنين عموماً، والفتيات خصوصاً؛ كونهن يمثلن نصف المجتمع وعمد الأسرة السالحة على ترك هذه السموم والخضوع الطوعي للعلاج.

وبالعامة يقرر على وزارة الشؤون الدينية أن تعيد تفعيل الدورات الأسبوعية لفائدة الألفة والخضوع حول موضوع المخدرات في الثانويات، هذه الأخيرة التي سبق وأن بادرنا بها في سنوات السبعينات، كما يقول.

وكانت نتائجها مذهلة بالنظر إلى التجارب الكبيرة للطلبة والطالبات، وهي متوقفة اليوم.

والمطلوب إعادة تجهينها بموجع عقد شراكة بين وزارة الشؤون الدينية والأوقاف ووزارة التربية والتعليم.

البحث عن المزيد، ومن هنا تبدأ رحلة الإيمان التي يصعب وضع حد لها. ومن بين الأسباب التي يمتدحها محدثنا محفزة على تعاطي المخدرات، حالة الفراغ الديني التي تعيشها الفتيات اليوم، والتي تتزامن ومختلف المشاكل العاطفية التي لا تجد لها موجهاً نفسياً أو مرشداً عالياً: من أجل هذا، يضيف، نجد ما تبعث عن علاج بالإيمان على شبكة الأنترنت. وفي غياب الرقابة تضيق في عوالم تفقدنا قدرتها على التحكم في بعض المبادئ الشرعية، ومن ثمة جعلها تتساق وراء تقليد بعض ما يقع عليه بصيرها، وتقاسمه بعض الغرياء صفات مشكوك فيها، الأمر الذي يقودها إلى الإيمان، ناهيك عن الجهل بالأضرار التي تحدثها هذه الألفة مع الصحة، لأن الحلاوة التي تجدها الفتاة من تعاطي المخدرات جعلها لا تكثر للأضرار الصحية، بل وتعتنق لها في وقت متأخر.

الألباء، في رأيي، لا يقومون بدورهم كما يجب؛ فتتجرع الفتاة، من جهة، بإدمانها على الأنترنت، وتوفر مصروفها اليومي اسمهم في انحرافها، مؤكداً: "المطلوب اليوم هو إلحاق المدمنات بمراكز العلاج لإخضاعهن للفحوصات اللازمة، وتخليصهن من هذه الألفة، ومن ثمة إحقاقهن بالمساجد للمشاركة في الدورات الدينية، هذه الأخيرة رغم أهميتها لا تقبل عليها الفتيات، وبالتالي يقع على الألباء الدفع ببناتهن للالتحاق بالمساجد للاستفادة من الدروس التي

تدفع المشاكل العائلية التي تعيشها بعض الأسر، بالأبناء، حسب الإمام زين الدين العربي، إلى محاولة الهروب منها بالانسيان، وهذا الأخير لا يتحقق إلا بالإيمان على بعض أنواع المخدرات، التي أصبحت متوفرة بشكل ملفت للانتباه، وبما أن الفتيات هن من يتبعن شهنشهن مختلف الخلافات العائلية؛ يحكم أنهن يعيبن معظم الوقت بالبيت، فتشبهن بعضهن بعضاً فيظنن غض الطرف عن هذه النزاعات بالانسيان على تناول بعض المخدرات التي أصبحت متاحة مع سهولة التوافر والجامعات؛ وهو ما يفسر إقبالهن عليها في سن مبكرة طبعاً عن طريق رفقة السوء، التي تصعب المأز الذي لهن. والمشكل الذي يُطرح أن الأمر لا يتوقف عند مجرد الاستهلاك للنسيان، وإنما تدفع النشوة إلى

تدفع المشاكل العائلية التي تعيشها بعض الأسر، بالأبناء، حسب الإمام زين الدين العربي، إلى محاولة الهروب منها بالانسيان، وهذا الأخير لا يتحقق إلا بالإيمان على بعض أنواع المخدرات، التي أصبحت متوفرة بشكل ملفت للانتباه، وبما أن الفتيات هن من يتبعن شهنشهن مختلف الخلافات العائلية؛ يحكم أنهن يعيبن معظم الوقت بالبيت، فتشبهن بعضهن بعضاً فيظنن غض الطرف عن هذه النزاعات بالانسيان على تناول بعض المخدرات التي أصبحت متاحة مع سهولة التوافر والجامعات؛ وهو ما يفسر إقبالهن عليها في سن مبكرة طبعاً عن طريق رفقة السوء، التي تصعب المأز الذي لهن. والمشكل الذي يُطرح أن الأمر لا يتوقف عند مجرد الاستهلاك للنسيان، وإنما تدفع النشوة إلى



زين الدين العربي



## ثقافات

### تيسمسيلت تحضن "تاريخ بلادي"

تحضن تيسمسيلت الطيبة الأول لورشات "تاريخ بلادي" الموجة للطف والشباب بمبادرة من المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية. يتضمن برنامج هذه التظاهرات المنظمة بالتشجيع مع مديرية المجاهدين في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الستين لاندلاع ثورة التحرير المجيدة، مجموعة من الورشات في مجالات قرابة الأعمار الخاصة بحرب التحرير والقصة القصيرة حول حياة شهيد الأشغال اليدوية ذات الصلة بثورة أول نوفمبر، بالإضافة إلى ورشة رسم معركة ثورية، إلى جانب عرض أفلام ثورية، على غرار "مصطفى بن بولعيد" لأحمد راشدي وأشرطة وثائقية حول ثورة التحرير، فضلا عن إقامة معرضين للمكتب تبنى بتاريخ الثورة وصور الشهداء.

وتنظم ضمن هذه الورشات، مسابقتان للأطفال حول قصة قصيرة يكون منشؤها "ثورة 1 نوفمبر 1954"، مع أحسن رسم لأحد الشهداء. بالموازاة مع هذه التظاهرة التي تدوم إلى غاية يوم الاثنين القادم، ستحتضن ملحقات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المعرض المتواجد ببلديات المنطقة، العديد من معارض للكتاب حول تاريخ الجزائر وأفلام وثائقية حول سياسة الأرض المحروقة التي انتهجها الجيش الاستعماري الفرنسي.

### "الطاحونة" يومًا إلى تيسمسيلت بعد 30 سنة من الغياب

قررت مديرية الثقافة لولاية تيسمسيلت، إعادة عرض الفيلم التاريخي "طاحونة السيد فايز" للمخرج أحمد راشدي، حيث تقممت بأدواره مجموعة من الفنانين، أبرزهم الممثل المصري الكبير عزت الملاطيل، الرحل عبد المنعم مدبولي، حسن مصطفى والممثل الأمريكي جاك وفيلو، والممثل الجزائري الكبير سيد محمد أقومي، مع مشاركة المئات من سكان ولاية تيسمسيلت.

الفيلم الذي أنتج سنة 1983، تم تصوير مشاهد وسط مدينة تيسمسيلت وسبق ومقر المصير الحسيني البلدي وساحة كانو والحمام الشعبي لجلسن بوسيط المدينة ومقهى الشباب بساحة كارنو، إضافة إلى بلدية الحمامات، وشركت فيه شخصيات مرموقة في المجتمع التيسميلي، وكذا أعضاء فريق اتحاد تيسمسيلت لكرة القدم.

للإشارة، برمجت خمسة عروض تمتد على مدار 4 أيام كاملة وهي مجانية ويستمكن بالتالي الجمهور، خاصة الشباب، من إعادة مشاهدة الفيلم الذي يحمل قيمة تاريخية ووطنية رفيعة.

يعرض الفيلم الفترة التي سبقت حركه الرئيس هواري بومدين، أي قبل سنة 1965، في فترة تباين بين الحدود بين الجزائر وتونس، كان لها القالب الحسن إبان الثورة العربية لتكاد تتأثر ببعض القرارات السياسية التي تعربى الاستقلال، ومنها التأميمات القسرية التي تمت حتى طاحونة السيد فايز، وينتج عن ذلك استياء كبير بين الأمازيغ ولا تغير الأمور وتنتشر إلا بعد سنة 65.

### "روايات النساء" في المركز الثقافي الفرنسي

يحيي المركز الثقافي الفرنسي بالجزائر العاصمة، اليوم العالمي للمرأة الموافق للثامن من مارس، من خلال نشاط ثقافي يتمثل في سهرات ثقافية، سيروي من خلالها الفنان "كوكلا بونيفاتورتا" فيدال قصصا وحكايات تخص النساء والمرأة عموما. تحت عنوان "روايات النساء".

تتناول العروض يوميات النساء التي لا تكف عن التكرار، علما أن الفنان عمد إلى اختيار نماذج نسوية من ست ثقافات ومجتمعات مختلفة.

للإشارة، فإن المركز الثقافي الفرنسي سيلتزم بهذا النشاط إلى غاية 12 مارس المقبل، كما سيتم عرضه عبر ملحقاته الكائنة بمدن غابية وتلمسان ووهران.

### وينسي تنهي سيناريو ابن باديس

كشفت السيدة زهور وينسي مؤخرا، أنها انتهت من كتابة سيناريو حول رئيس جمعية العلماء المسلمين، الشيخ العلامة ابن باديس، في انتظار تجسيده على الشاشة. المشروع يعد أيضا تاريخا لمسيرة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وعلى رأسها عبد الحميد ابن باديس الذي سن في مدارس الجمعية حقايق التعليم للآثار، مقابل دفع الذكور إلى حقوق التعليم، تسجيلا على غرس التعليم في الأسرة الجزائرية عن طريق تعليم النساء.

وأشادت الكاتبة بالرفية الثاقبة التي كان يحملها ابن باديس الذي لم يكن متغفلا، بل كان يحمل فكرة تويريا، مؤكدا أن البرنامج الذي أعدته الجمعية - إضافة إلى تعليم اللغة والصبر - كان مفتحا على الأدب والشعر والموسيقى والجغرافيا والتاريخ، وأن المسجلين في الجمعية كانوا منتسبين بشكل إلى إلى الكشافة الإسلامية.

ق/ت

## برنامج المركز الثقافي الجزائري ببباريس لشهر مارس

# مواعيد معطرة بأريج الذاكرة

سطر المركز الثقافي الجزائري ببباريس برنامجا خاصا بشهر مارس، يتضمن عروضاً فنية متميزة، تنبثق منها رائحة الأصالة والتاريخ لتقدمها أكثر للجمهور في إطار معرفي وفني راق، يوظف الاحتراف والإبداع المبني على التكوين والبحث.

مريم ن



ملحقة التظاهرة

السيرة الموقّعة من طرف أساتذته المشاركة، دخل بوجدانه الصغير بلاد العراق وسوريا ومصر، وتغزّ هذا التواصل مع المشرق بعدها؛ باعتباره مهد هذا الفن الأصيل وكان هذا الطفل يقدّر أساتذته في الكتلة والحركات إلى أن أصبح أستاذا للغة العربية يسوق أهراس. ولجمال خطه وبراعته أصبح خطاطا المدينة، يرسم شعارات التظاهرات الثقافية والرياضية والحدريات والافتتاحات والمحتلات وغيرها. لتأتي أول مشاركة فنية له أثناء انطلاق فعاليات المصالون الوطني للفن التشكيلي يسوق أهراس سنة 1980.

فرصة ثانية استغلها الفنان بن بلفاس حين أدى واجب الخدمة الوطنية بفرنسية لمدة سنتين؛ إذ عمل بجامعة الأمير عبد القادر، وفيه (أثناء تشييده) احتك بالخطاطين والتحاتين المصريين. وكان يصفهم بالسحره مهارتهم الفائقة كما دقّم الفنان جانب تكوينه، فدرس في فرنسا، علم النظم وطبقته من الخط، الذي غالبا ما يعكس الفكر الراقي المتمثل في الحكم والأشعار وإراءات بعض الفلاسفة، منهم ابن مقله وغيره، وتبرز من خلال ذلك قدرته على إبداع بناء الكلمة.

وبالنسبة للعروض الموسيقية فلها لن تخرج عن نطاق الأصالة والتاريخ، من خلال سيرة أندلسية يحضنها المركز في 28 مارس تحمل شعار "الفناء الأندلسي في لقاء مع الفادو والفلامنكو"، وهو من توقيع الفنان أحمد لارونو، ويشركه المغنية البرتغالية المعلقة بالأميرة جوينيفر رينو، والإسبانية إينا بلاشير.

يقدم الحفل الموسيقي العربية الأندلسية في علاقها بالفلامنكو والفادو، إضافة إلى عرض رافض للفلامنكو، علما أن جمع هذه الأنواع الموسيقية هو نوع من الحوار المستمر والمشتبك الذي يحمل بين جنباته تاريخ وأجداد الأندلس، التي شكلت هذا التراث المشترك، الذي ولد على نفس الأرض بالجزيرة الأيبيرية.

الفنان أحمد يعمل ببيع في هذا التراث منذ سنة 1971، ويستغل كل معارفه واكتشافاته لاستعراض العلاقة الوطيدة بين الأندلس والعربي الكبري، والفلامنكو والفادو، وليكون أن هذه الأنواع تحمل روحا ثقافية مشتركة، وبالتالي فإن العرض سيحفل الكثير من المشاعر والانفعالات، ويضمن سفرا متعا لمعالم هذا الفن الثني بالتاريخ والأصالة.



الذاتي لمدة عشر سنوات، والتسيير المشترك لبعض الوزارات السيادية كالدفاع والشؤون الخارجية والمالية.

ويعرض الفيلم كيف أن هؤلاء بقوا في السجن حتى الاستقلال بعيدا عن ساحات المعارك، ورغم ذلك لم ينقطعوا عن رفاههم في السلاح، يظهر الفيلم أيضا كيف حرص ديول على حماية هؤلاء عند سجنهم بفرنسا كي لا تمتد إليهم يد المنظمة الإرهابية أو أس. ليتم نقلهم إلى جزيرة أكس "فور لييدو" وهكذا استمروا في مسيرة الجرائد ضد فرنسا.

من مارس 59 حتى ماي 61 كُيس القادة بالسجن الصحي بفرنسا، وفيه بدأت مفاوضاتهم مع ممثلي الإيزيرة، ليحلّوا مجددا إلى قصر توركين، ثم قصر أسوي ليحرّوا مباشرة بعد إضفاء اتفاقيات إيفان، في 18 مارس 1962. ويبرز هؤلاء الأبطال في لفحات تمثيلية كمفاوضين لأشواوس، ومدى تعاملهم مع العالم الخارجي، ومن هم محاسنهم، والدور الذي لعبوه مع الاستعانة بالسياسيات والشهادات الحية التي تعيد بناء تلك الذاكرة، التي شهدت تمكن أحد هؤلاء من أن يكون أول رئيس للجزائر المستقلة.

النشاط الثاني الذي يقرّجه المركز هو معرض للخط العربي من إضفاء الفنان عبد الكريم بن بلفاس، وذلك من 5 إلى غاية 27 مارس 2015، ويتعلق الأمر بفنان عصامي يتعامل هذا الفن منذ 50 عاما، ويواصل تعلم يدابع المزيذ.

الفنان بن بلفاس تعلم تاريخ الكتابة والخط وهوية هذا الفن ومدى تطوره، وساهم بإبداعه في كل أسلوب من خلال الأشكال والقوالب ودرجة التأثير. ابن سوق أهراس تعلم في طفولته بالمدرسة القرآنية بالكتاتيب، وهناك اكتشف اللغة والكتابة والجمع والوحد التي كانت علاقته بها حميمية جدا، لتتحول بعدها إلى لوحة فنية.

بعد دخوله المدرسة الابتدائية تأثر بالخط الجميل على الكلايس وعلى

## اختتام "ملتقى ابن خلدون" في قسنطينة

# قراءة الراهن العربي بنظريات ابن خلدون

اختتمت مؤخرا بجامعة "الأمير عبد القادر" في قسنطينة، أشغال المؤتمر الدولي الخاص بـ"دور القيم الروحية في بناء الحضارة وسقوطها نحو الدراسات الخلدونية التطبيقية"، وأكد المشاركون فيه على ضرورة تشجيع الكتابات في النظريات الخلدونية وتبسيطها، ومنته إعادة قراءة تراث ابن خلدون بوسائل رؤى جديدة بغية إسقاطه على الواقع العربي الراحي، علما أن العلامة ابن خلدون قدم نظريات وحلولاً منذ سبعة قرون لا تزال صالحة وقابلة للتطبيق في أيامنا، خاصة فيما يتعلق بالأزمات الاقتصادية والسياسية.

ق/ت

بسبب عصبية قلبية وفكر انتقامي تغذيه تدخلات خارجية، خدمة لمصالحها، وهو تقريبا نفس الوضع في السودان واليمن.

اعتبر المجال بأن المصالحة وإحقاق الحقوق للقبائل التي تم اضطهادها بعد سقوط نظام النذافي، تعتبر الحل الوحيد للتحلل في ليبيا مجددا، وتصحيح الأخطاء التي ارتكبها النظام السابق قبل سقوطه، خصوصا فيما تعلق بالمع على وتر الحساسية القلبية، وضرب المجتمع في العمق، فضلا عن تفكيك الجيش إلى ميليشيات للسيطرة على القبائل الكبري، وهو بالتصديق النموذج الذي قدمه، كما قال ابن خلدون في دراساته قبل قرون حول الأمن في المجتمع القبلي والسلطة والسياسة والحرية الاقتصادية.

لذلك، فإن دراسة الفكر الخلدوني واعتماده كمصدر أساسي لإنجاز الدراسات الاجتماعية والأنثروبولوجية والانتقال به من الحالة النظرية

## تصدر عن الجمعية الجزائرية للأدب الشعبي

# "السمق" أول مجلة تهتم بالتراث الشعبي في الجزائر

تطلق الجمعية الجزائرية للأدب الشعبي شهر مارس الداخل، مجلة "السمق"، وهي أول مجلة جزائرية تعنى بالأدب الشعبي والتراث الإحلي للجزائر. وتصدر دوريا كل ثلاثة أشهر، لتعزّز من مكانة هذا الفكر الأماذي المتداول بين الأجيال في المجتمع، ويوثقه المولدو الإعلامي والأكاديمي الجديد بفضل أقلام بارزة في هذا المجال.

دليله مالك

الأسماء اللازمة، وكذا دعوة الإعلام العربي لتغطية هذا الحدث الاستثنائي في تاريخ البلاد.

وتم اختيار الأستاذ الجامعي المتخصص في الأدب الشعبي الدكتور عثمان بولرباخ، ليشغل منصب رئيس التحرير مجلة "السمق"، وتمنحه 100 دينار، ولا يقل حجمها عن 60 صفحة قابلة للارتفاع إن توفر مادة المساهمين فيها.



يقترح المركز، مساء الثلاثاء 10 مارس القادم، فيلما وثائقيا بعنوان "في ظل حرب" للمخرج صالح الهادي، والذي يستعرض حادثة تحويل طائرة قادة جبهة التحرير الوطني من المغرب باتجاه الجزائر بدل تونس، في 22 أكتوبر سنة 1956. وشملت الطائرة وفدا متكونا من أحمد بن بلة وحسين آيت أحمد ومحمد خير ومحمد بوضاف، وكان معهم البروفيسور مصطفى لشرف المكلف بهم في تونس خاصة بالثورة.

يروي الفيلم كيف أن هؤلاء القادة كانوا تحت مراقبة أمنية مشددة في الشاهرة بتكليف من الزعيم عبد الناصر، لحمايتهم وصعد تحركات الاستخبارات الفرنسية هناك التي كانت تتبهم.

وبالمغرب تم تحويل رحلة "دي سي" المتوجهة إلى تونس نحو الجزائر العاصمة، ويُنظر ذلك أول قرصنة في تاريخ الطيران المدني، أثار استهجان واستنكار العواصم العالمية.

ويروي الفيلم تفاصيل عن الحادث، وكيف أنه أجبت مشروع بناء اتحاد شمال إفريقيا، وكذا الدور الذي لعبه رئيس الحكومة الفرنسي حينها روني كوتي، لإحياء الاتصالات بين الجبهة وفرنسا، علما أن اقتراحات فرنسا حينها لم تكن في مستوى نضال الشعب الجزائري، والتي كان منها، مثلا، الحكم

## تصدر عن الجمعية الجزائرية للأدب الشعبي

# "السمق" أول مجلة تهتم بالتراث الشعبي في الجزائر

تطلق الجمعية الجزائرية للأدب الشعبي شهر مارس الداخل، مجلة "السمق"، وهي أول مجلة جزائرية تعنى بالأدب الشعبي والتراث الإحلي للجزائر. وتصدر دوريا كل ثلاثة أشهر، لتعزّز من مكانة هذا الفكر الأماذي المتداول بين الأجيال في المجتمع، ويوثقه المولدو الإعلامي والأكاديمي الجديد بفضل أقلام بارزة في هذا المجال.

أكد المحاضر على مدار يومين من الأشغال بأن حلول الأزمات الحالية في مناطق النزاع بالمنطقة العربية مكونة في نظريات وفكر ابن خلدون، فهي تحمل تصورا مطابقا تماما للراهن، من ذلك مثلا، فكرة النزعة العصبية والقبلية وتركيزه على دور القيم الروحية في بناء الحضارة وتحديد هوية المجتمع.

وأشار الدكتور طارق العجال، باحث في الشأن الليبي وأستاذ التاريخ الإسلامي الحديث في أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة "ملابا" بماليزيا، بأن الواقع الليبي حاليا يمكن قرأته بمبوض من منظور فكر ابن خلدون، وإيجاد حلول مبدئية له بناء على منهجه في دراسة المجتمع، من خلال إسقاط نظرياته على ما يحصل.

الوضع في ليبيا، كما أكد المحاضر، هو نتاج صراع قبلي وليس إيديولوجي، كما يروج له، إذ تتعلق القضية بثورة حادت عن مسارها،

## تصدر عن الجمعية الجزائرية للأدب الشعبي

# "السمق" أول مجلة تهتم بالتراث الشعبي في الجزائر

تطلق الجمعية الجزائرية للأدب الشعبي شهر مارس الداخل، مجلة "السمق"، وهي أول مجلة جزائرية تعنى بالأدب الشعبي والتراث الإحلي للجزائر. وتصدر دوريا كل ثلاثة أشهر، لتعزّز من مكانة هذا الفكر الأماذي المتداول بين الأجيال في المجتمع، ويوثقه المولدو الإعلامي والأكاديمي الجديد بفضل أقلام بارزة في هذا المجال.

كشفت توفيق ومان رئيس الجمعية الجزائرية للأدب الشعبي ومدير تحرير المجلة ومسؤول نشرها في اتصال هاتفي مع "المساء" أن العدد الأول من المجلة سيصدر شهر مارس الداخل، وتضم بين فئتها عددا من المقالات النقدية والدراسات التي تهتم بالأدب الشعبي، وتفضل في مقارباته العلمية الراهنة، والتي من شأنها أن تدفع بالأدب الشعبي نحو التطور والتميز في ظل التغيرات الحاصلة في المجتمع.

وأكّد ومان أن المجلة تفتح أبوابها لكل من يريد المساهمة بأعماله الشعرية أو النقدية، وستضم مشاركة عدد من الأفلام الجزائرية المرموقة وطنيا، وأفلاما من الوطن العربي، وإلى جانب المقالات ستضم المجلة نصوصا شعرية وأمثالا وحكما مستمدة من الموروث وبوقالات، فضلا عن أخبار تخص نشاطات الجمعية على الصعيدين المحلي والدولي، والندوات والمختلفة الهامة الخاصة بالأدب الشعبي المنظمة في الجزائر.

وكشفت ومان أن إصدار المجلة الأولى في الجزائر التي تهتم بالأدب الشعبي، يستدعي الاحتفال بها، وقال إنه يصعد التحضير لحفل كبير، ستحييه أصوات شعرية شعبية من الجزائر ومن الوطن العربي تُعد من

# السمق

السمق هو الجبر المخصص للكتابة في الألواح الخشبية في المساجد والكتائب، يستعملها حفظة القرآن.

ويُعد إنشاء مجلة متخصصة في الأدب الشعبي بالجزائر، تحديا كبيرا تخوضه الجمعية، وrehane تقديم مادة علمية وأدبية وإعلامية متميزة، والرهان الأكبر هو العمل على استمرارياتها، والاشتغال على خلق حركة ثقافية فريدة في مجال النشر والإعلام في الحقل الثقافي، وهو أمر ليس هينا في الجزائر.

الجزائر العاصمة.  
يعرض المسرح الوطني اليوم، مسرحية "الأول مكرّر" لتعاونية الضياء ابتداء من السادسة مساء.  
كما يعرض المسرح الوطني غدا الجمعة ويعد غد على الساعة العاشرة والنصف صباحا، مسرحية للصغار بعنوان "قلب من ورق" مسرح باتنة الجهوي.  
يعرض بقاعة "الموقار" اليوم

• يتحضّن رواق "حسن عسلة" بالجزائر العاصمة، معرضا تشكيليا للفنان محمد شافع وزاني، ويستمر إلى الخامس مارس الداخل.  
• بمناسبة اليوم الوطني للصادف 23 فيفري، تنظم مؤسسة الصادف ورشاة عرضا للصور والكتب المنجزة حول القصص وتاريخها، ويستمر إلى غاية 28 فيفري، بمرکز النشاطات الثقافية "عبان رمضان" في

مواعيد ثقافية



## الإعجاز النفسي والبلاغي في سورة الكوثر



السر في الإعجاز مجهول، فتحث نؤمن أن هناك إعجازاً بلاغياً وفنياً وتشريعياً وعلمياً، ولكن قاعدة الإعجاز في القرآن الكريم هي في هذا التركيب البليغ الذي لم تعرف العربية له سابقة ولا لاحقة، كما قال الدكتور شوقي ضيف، ونحن نذكر ملامح الإعجاز ودلائله بدون سره وحقيقته، فسر الإعجاز لا يعلمه إلا الله تعالى؛ يقول سيد قطب: «والشأن في هذا الإعجاز هو الشأن في خلق الله جميعاً، وهو مثل صنع الله في كل شيء، وصنع الناس، إن هذه التربة الأرضية مؤلفة من ذرات معلومة الصفات؛ فإذا أخذ الناس هذه الذرات، فقصروا ما يصوغونه منها لبنة أو أجرة، أو أية أو أسطوانة أو هيكل أو جهاز، كانت في وقته ما يكون.. ولكن الله المبدع يجعل من تلك الذرات حياة، حياة خافتة، تنموي على ذلك السر الإلهي المعجز، سر الحياة، ذلك السر الذي لا يستطيعه بشر، ولا يعرف سره بشر، وهكذا القرآن؛ حروف وكلمات يصوغ منها البشر كلاماً وأوزاناً، ويعمل منها الله قرآناً وفرقاناً، والفرق بين صنع البشر وصنع الله من هذه الحروف والكلمات، هو الفرق ما بين الجسد الخامد والروح النابض، هو الفرق بين صورة الحياة وحقيقة الحياة».

يعرض الكاتبان في هذه الرسالة لمظاهر من الإعجاز البلاغي والنفسي في سورة الكوثر، وهي أقصر سور القرآن الكريم الذي تحدى الله به المشركين أن يأتيوا بمثله؛ فهي بهذه الخصائص أقل شيء تحدى الله به المعاندين للدعوة والجاهدين لها، وهذه السورة تساوي سطرًا واحدًا في القرآن الكريم، وهذا مما يغري الجاحدين والمعاندين على أن يأتيوا بمثلها أو استطاعوا، ولكن دون ذلك خُرد التقادير فالإعجاز قليله وكثيره سواء؛ لأن معناه ليس مما يستطيعه البشر، فهو تماماً كالخلق، فالذي يخلق ذبابة يخلق فيلًا يخلق أنساناً، والذي لا يستطيع خلق ذبابة هو لا يستطيع خلق فيل أو أنسان، والذي يأتي بمثل الكوثر يستطيع أن يأتي بمثل سورة البقرة، والذي لا يستطيع أن يأتي بمثل سورة البقرة أو غيرها من الطوال؛ وعليه، فإن سورة الكوثر فيها من الإعجاز ما لا يستطيعه الإنسان؛ إذ ليس يوسع البشر أن يأتيوا بمثلها، لأنها ليست مما يقع تحت طاقة البشر، فكيف يأتيون بما هو أطول منها؟

خلاصة تحليل ابن القيم لسورة الكوثر  
ثمانية أوجه في الآية الأولى

♦ الأول كلمة «الكوثر» تدل على الخير الكثير له ولعقبه.

لماذا قال تعالى الكوثر ولم يقل الكثير؟

الكوثر من صفات المبالغة تقيد (فعل) وفعل، تدل على المبالغة المفرطة في الخير، وقيل عن الكوثر إنه نهر في الجنة وقيل الحوض، وقيل رفعة الذكر وغيره، كل ما قيل يشتمل الخير الذي إعطاه الله تعالى لرسوله؛ فهو كوثر، ومن الكوثر أي الخير الذي نعم الله تعالى على رسوله به.

والكوثر يدل على الكثرة المفرطة في الشيء، والفرق بين الكوثر والكثير أن الكوثر قد تكون صفة وقد تكون ذاتاً، أما الكثير فهي صفة فقط.

♦ الثاني: جمع ضمير المتكلم: «إنا» وهو يشير بعظمة الربوبية، إنا ضمير التعظيم ومؤكد.

♦ الثالث: إنا الضمير الذي هو خبر على المبتدأ: «إنا أعطيناك»، يدل على خصوصية وتحقق.

إنا أعطيناك: إنا ببناء الإلهاء، يوجد تقديم الضمير إنا على الفعل أعطيناك، وهو تقديم مؤكد تأكيد (إن) وتقديم أيضاً؛ فلماذا قدم الضمير إنا؟

أهم أغراض التقديم هو الاهتمام والاختصاص، فعندما نقول إنا فعلت بمعنى فعلته أنا لا غيري (اختصاص).

♦ لماذا قال الله «أعطيناك» ولم يقل أعطيتك؟

الإيتاء يشمل النزع؛ بمعنى أنه ليس تملكاً، إنما العطاء تملك، والإيتاء ليس بالضرورة تملكاً

﴿تَوَتَّىٰ الْمَلِكُ مِنْ تَشَاءُ وَتَوَتَّىٰ الْمَلِكُ مِنْ تَشَاءُ﴾ (وتأتى الملك من تشاء، وتأتى الملك من تشاء)، إن الإيتاء يشمله النزع، أما العطاء فهو تملك، في الملك يستعمل الإيتاء؛ لأنه قد نزعته سبحانه، أما العطاء فهو التملك، وبما أنه تملك للشخص فله حق التصرف فيه وليس له ذلك في الإيتاء.

♦ الرابع: بدأ الآية بحرف التوكيد «إنا» الذي يجري مجرى القسم.

♦ الخامس: عثر عن العطاء بالفعل الماضي «أعطيناك»، يدل على أن الكوثر لم يشمل الأجلة بدون العاجلة.

♦ السادس: جاء بالكوثر محذوف الموصوف للعموم والشمول ليشمل كل صور وألوان الخير الكثيرة في الدنيا والآخرة؛ فلم يقل تعالى ماء كوثر أو لا ماء كوثر وإنما قال الكوثر فقط؛ لإطلاق الخير كله.

♦ السابع: اختيار كلمة «الكوثر»، وهي صفة تدل على الكثرة.

♦ الثامن: إدخال الألف واللام على «الكوثر» لتدل على الشمول والاستغراق والكثرة.

معناها التهر، ولو قال كوثر لما دخل التهر فيه، لكن حذف الموصوف أفاد الإطلاق ويجمع كل الخير.

وعندما أعطى الله تعالى رسوله الخير المطلق والكثير، فهو في حاجة للتوكيد والتعظيم، ولذلك قال إنا مع ضمير التعظيم؛ لأنه يتناسب مع الخير الكثير والمطلق، وناسبه التوكيد أيضاً في إنا.

♦ الثامنة في الآية الثانية

♦ الأول: جاء التعقيب «فصل» تدل على السببية، حيث أفادت جعل النعم الكثيرة سبباً إلى شكر النعم.

لم يقل له الله أشكرك على هذه النعم؛ لأن الشكر قد يكون قليلاً، وقد يكون كثيراً؛ فلو قال الحمد له لكان شاكراً له، لكنه أمره بالصلاة؛ لأنها أعلى درجات الشكر لله، وأمره بالتحر؛ لأن فيه إعطاء خلق الله واشفاعة بهم؛ فشكر النعم يكون بأمريين: شكر الله والإحسان إلى خلقه.

♦ الثاني: ترك المبالغة بقول العدو، الذي قال إن الرسول - صلى الله عليه وسلم - أيتراً لا عقب له.

♦ الثالث: فعل الأمر في قوله: «فصل لربك وانحر» تعريض بالكفار، الذين صلاتهم وعبادتهم ونحرمهم غير الله؛ كما أن فيه تثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم، لماذا لم يقل فصل له؟ أو فصل لنا؟

اللام في (لربك) تعيد الاختصاص، والقصد أن الصلاة لا تكون إلا لله وحده.

♦ الرابع: الأمر بالصلاة والنحر إشارة إلى العبادتين البدنية في الصلاة، والمالية في النحر.

♦ الخامس: حذف الجار والمجرور في

فتاوى شرعية  
هل يجوز لأحد الغاطين بعد الاتفاق أن يعدل عن الخطبة؟

♦ الخطبة أمر يقره الشرع، وقد ثبتت مشروعيتها بالكتاب والسنة النبوية والإجماع والعرف؛ فمن الكتاب قول الله تعالى: «ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء». ومن السنة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر ما يدعو إلى نكاحها فليفعل». والإجماع منعقد على جوازها، كما تواضع في عرفهم عليها، ويسن للخطيب أن يخطب خطبة يدها بحمد الله تعالى والصلاة والسلام على رسول الله، ثم يعلن عن رغبته في خطبته المرأة؛ فإذا رضي أهلها به لدينه وخلقه أعلنوا عن رغبته فيه وموافقته على رغبته، وذلك بعد الحمد والتأني والصلاة والسلام على رسول الله، وهذا الاتفاق تتم به الخطبة، ولا يتعلق بها حكم شرعي؛ فهم من الأجنيين؛ فلا يحل لا لمس ولا خلوة ولا اطلاع على شيء من محاسنها سوى الوجه والكفين في غير تأمل ولا شهوة، ويطلق كذلك إلى أن يتم العقد، وهذا الاتفاق

ليس ملزماً لأحد الطرفين؛ فقد بتراري لأحدهما العدول عن الخطبة والرغبة عنها لأمر يتضح له بعد ذلك، وقد يتبين ضعف في الدين أو ترك الصلاة أو سوء الخلق أو الانحراف في السلوك، واعتبار الاختلاط بالجنس الآخر، وما إلى ذلك من أمور تعود بالضرر على الحياة الزوجية، وتقضي على استقرارها وسعادتها، ولذلك كان العدول جائزاً حتى لا يديم الضرر بالزواج؛ فكان الرجل، ولولي المرأة الاحتياط للدين والدنيا، أما العدول لأمر غير شرعي فهو مكروه؛ لما في ذلك من إيذاء، ومن السنة أن يكون أمر الخطبة سراً حتى إذا عرض الرجل مثلاً لا يترتب على عرضه إيذاء للمرأة حينما يشيع ذلك بين الناس. وأما ما يشيع الآن بين الناس من الاحتفال بالخطبة وإعلانها ودعوة الناس إليها كما يفعل في عقد النكاح، فهو أمر مخالف للسنة، ويترتب عليه أخطاء كثيرة، أضف إلى ذلك ما فيه من إسراف مذموم، وما فيه من اختلاط وغفلة ولهو.

## من هدي القرآن

## اكتشاف سرعة انتقال الصوت في الحرارة

إذا تفكرنا في القرآن نجد حقائق علمية وإعجازاً علمياً، والطريق لمعرفة ذلك هو التفكير وليس القراءة السردية بدون فهم معنى الآيات، إذا تفكرنا في الآية 50 من سورة الأعراف فيقول الله: «ونادي أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرهمنا على الكافرين (50)»، فيجب علينا التفكر؛ يقول الله: «ونادي أصحاب النار أصحاب الجنة» فالحقيقة هي أن انتقال الصوت في الحرارة تكون سريعة، ونحن نعلم هذا من القرآن.

## حديث نبوي

ذكر الطبراني في طريق حُماة بن سلمة عن ثابت عن عبيد الله بن جثن، قال: «كان الرجلان من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إذا التقيا لم يفترقا إلا على أن يفترقا أحدهما على الآخر سورة العنبر إلى آخرها، ثم يسلم أحدهما على الآخر». وقال الشافعي رحمه الله: «لو تفرقت الناس هذه السورة توسعتهم، العنبر الزمان الذي يقع فيه حركات بني آدم من خير وشر». وقال مالك عن زيد بن أسلم: «هو العنبر» والمشهور الأول.

## حديث القلوب

يقول ابن القيم رحمه الله: «في القلب شعث لا يلمه إلا الإقبال على الله، وفيه وحشة لا يزيلها إلا الانس به في خلوته، وفيه حزن لا يذهبه إلا السرور بمعرفته وصديق معاملته، وفيه قلق لا يسكنه إلا الاجتماع عليه والفرار إليه، وفيه نيران حسرات لا يطفئها إلا الرضى بآمره ونهييه وقضائه ومعاقبته الصبر على ذلك إلى لقائه».

## الإسلام وزواج المعاق ذهنيًا

صلى الله عليه وسلم، قال: «ثلاثة حق على الله عونهم: المجاهد في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والتالح الذي يريد العفاف». وبالنسبة لزواج المعاق ذهنيًا - المجنون - ذكر صاحب كتاب فقه السنة ج 2 ص 29، أن من أركان الزواج الإيجاب والقبول، ولا يتحقق العقد وتترتب عليه الآثار الزوجية إلا إذا توافرت فيه شروط مطلقة، تتميز بالمعاقدين؛ فإن كان أحدهما مجنوناً أو صغيراً لا يميز، فإن الزواج لا ينقد، إلا أنه لا مانع من زواج المعاق ذهنيًا بشرط إطلاع الطرف الآخر على حالته الصحية والذهنية ومعرفته بوضعه تماماً، مع تمام الرضا من المعقود عليها إن كان ممكناً، ويرضى ولي الأمر وموافقته وموافقة الزوجة، وينطبق هذا الحكم الوارد في هذه الفتوى على الإعاقات الذهنية كما ينطبق على جميع الإعاقات البدنية ما لم يقرر الأطباء الثقة وجود ضرر محقق من هذا الزواج، وأنه لا يشترط أن يأتي المعاق ذهنيًا بولد معاق مثله، بل هناك صور متعددة تبين وجود أزواج وآباء بهم إعاقة إما ذهنية أو بدنية وقد أنجبوا أولاداً عظاماً، وقد يكون الزوج والزوجة جنباً ببعضهما أي إعاقة وعندهم أولاد معاقون ذهنيًا أو بدنيًا فهذا من قدر الله تعالى: «آلا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين». والحمد لله رب العالمين.

الزوجية. سنة من س الله في الخلق والتكوين، وهي عامة مطردة، لا يشد عنها عالم الإنسان أو عالم الحيوان أو عالم النبات؛ قال تعالى: «ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تتذكرون». وقال: «سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون». والزواج هو السبيل الذي اختاره الله تعالى للتوالد والتكاثر واستمرار الحياة، بعد أن أعاد كلاً من الزوجين وهبهما؛ بحيث يقوم كل منهما بدور إيجابي في تحقيق هذه الغاية.

قال تعالى: «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة، وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء».

ولم يشأ الله أن يجعل الإنسان كغيره من العوالم، فهدع غرائزه تتطلق بدون وعي، ويترك اتصال الذكر بالأنثى بدون ضوابط، بل وضع النظام الملائم لسبائده، والذي من شأنه أن يحفظ شرفه، ويصون كرامته، فجعل اتصال الرجل بالمرأة اتصالاً كريماً، منبياً على الرضا. وقد رغب الإسلام في الزواج بصور متعددة، وأنه أنه في آيات الله، قال تعالى: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لمن يتفكرون».

وفي حديث الترمذي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله.

## من وصايا لقمان الحكيم

يا بني، إياك أن تتكلم في الأشياء وفي الناس إلا بعد أن تتأكد من صحة المصدر. وإذا جاءك أحد بنياً فتبين... قبل أن تتكلم... ولا تصف ما لا تبصر. وإياك والشائفة... لا تصفق كل ما يقال... ولا تصف ما لا تبصر. وإذا ابتلاك الله بعدو... فاقومه بالإحسان إليه. ادفع ياتيه هي أحسن... تصور... أقسم بالله... إن العدو لا يظلمك حياً إذا ردت أن لتكتشف صليحتك سافر معه فهي السفر... ينكشف الإنسان ويذوب المظهر... وينكشف الخبر... ولماذا سمى السفر سفرًا... إلا لأنه عن الأخلاق والطباع... يسفر؟ إنهم يقولون لك أنت تاجع ومؤثر... فالكلب الميت... لا يترك... ولا يرمى إلا بالشجر المثمر.

## دعاء اليوم

اللهم إني أستغفرك من كل ذنب خطوت إليه برجلي أو مددت إليه يدي أو تأملت به بصري أو أصغيت إليه بأذني أو نطق به لساني اللهم إني أستغفرك من كل سيئة ارتكبتها في وضع النهار أو سواد الليل



## الرجولة 21 من الرابطة المحترفة الثانية

# الرائد يبحث عن التأكيد والملاحق أمام فرصة تقليص الفارق

سيكون رائد الترتيب، اتحاد البلدة في مهمة تعزيز صدارته للرابطة المحترفة الثانية، عندما ينزل ضيفا على فريق جمعية الخروب، فيما يستقبل وصيفة سريع غيلزان ضيفه شباب أهلي البرج خلال لقاءات الجولة 21 من نفس المسابقة التي ستقام يوم غد الجمعة.

♦ و. توفيق



أما فيما يخص متذيل الترتيب، فإن مهمة لن تكون سهلة هذا الأسبوع، باعتبار أنه سينتقل إلى سعيه لمواجهة المولودية المحلية. البرناج: «وداد تلمسان - دفاع تاجنات» «شباب أرواس باتنة - اتحاد ججوم» «شبيبة بجاية - أمل بوسعادة» «جمعية الخروب - اتحاد البلدة» «سريع غيلزان - شباب أهلي برج بوعريش» «مولودية سعيدة - أمل مروانة»

«نجم القليعة - أولمبي المدينة» «شباب عين فكرون - اتحاد الشاوية»

على الزاد كاملا، قصد البقاء في دائرة التناقص على بطاقة السعور إلى الرابطة المحترفة الأولى هذا العام.

الذي يتواجد بالقرب منه، ويتنقل فريق أولمبي المدينة إلى القليعة غدا ينزل ضيفا على النجم المحلي وعينه

يلتقي شباب باتنة بضيفه اتحاد الججوم الذي يأمل في العودة ولو بنقطة التعادل، للابتعاد أكثر من مربع الخطر

ويسعى أبناء مدينة الورد للعودة بنتيجة إيجابية من خرجتهم إلى الخروب لملاقاة الجمعية المحلية، قصد توسيع الفارق أكثر بينهم وبين أقرب ملاحقيهم، فيما يبحث الفريق المحلي عن الإطاحة بالرائد، لإبقاء حظوظه قائمة في البقاء في الرابطة المحترفة الثانية. ويواصل سريع غيلزان في التفوق على ضيفه أهلي البرج في هذه الجولة، سعيا منه لتقليص الفارق أكثر بينه وبين رائد الترتيب الذي تساهل عنه ست نقاط، والبقاء في الصراع على لقب الدوري. ويستقبل وداد تلمسان في هذه الجولة من البطولة، مفاجأة الموسم الحالي دفاع تاجنات، الذي يقدم مستويات كبيرة في أول تجربة له في الرابطة المحترفة، كما

## شبيبة بجاية - أمل بوسعادة

## الشبيبة مطالبة بالفوز للخروج من عنق الزجاجة

تحقيق الوتية السيكلوجية اللازمة التي تسمح بتحقيق الهدف المنشود، وسيكون الطاقم التقني محروما من خدمات اللاعب محيي شريف بسبب العقوبة المعلقة عليه من طرف الإدارة في الوقت الذي سيعد متوسدا الميدان، صابغي إلى المنافسة الرسمية بعد استفادته العقوبة الالية.

♦ الحسن حامة

لن يخمدنا، وهو ما يتطلب منا بذل مجهودات إضافية لتحقيق الانتصار الذي يبقى الوسيلة الوحيدة لتفادي الأزمة خاصة أن المرتبة التي يحتلها الفريق حاليا ليست آمنة، حيث استغلينا فترة توقف البطولة لتحضير الفريق بكيفية جيدة من خلال استجابه اللاعبين لجمع العمل، وهو ما يجعلنا متفائلا بقدرة فريقنا على

الماضي وهو ما جعله يقول إنه لا يبدل عن الفوز أمام أمل بوسعادة من أجل الخروج من عنق الزجاجة والحفاظ على حظوظهم كاملة لتحقيق الصعود رغم صعوبة المهمة. وعن هذه المباراة، قال المدرب الفرنسي لشبيبة بجاية «سنخوض إحدى المباريات الهامة في مشوار الفريق لأن أي تعثر في مباراة الغد سوف

بجاية إلى تحضير المباراة في ظروف جيدة حيث استغل التقني الفرنسي، ستيفان غرار تلك التي ستجمع نهاية الأسبوع الماضي من أجل معالجة بعض التناقص وإيجاد الحلول التي تسمح لفريقه بتحقيق الفوز وتجديد العهد مع الانتصارات، حيث عثر عن ارتياحه من الوجهة الذي ظهرت به التشكيلة الأسبوع

تستأنف مباريات الرابطة الثانية نهاية هذا الأسبوع من خلال مواجهات واعدة على غرار تلك التي ستجمع فريق شبيبة بجاية وأمل بوسعادة لحساب الجولة الواحدة والعشرين، حيث أن الفريقين مطالبان بتفادي الهزيمة وتحقيق نتيجة إيجابية من أجل مواصلة المشوار في أحسن الظروف. وقد عمدت تشكيلة شبيبة

## استعدادا للبطولة العالمية للرافل

## 24 رياضيا في تربص بسطيف

فرصة سانحة لشباب العرب لاكتشاف الصورة الحقيقية للجزائر. وقالت: «من أجل ذلك، لن ندخر أي جهد للتفوق في مهمتنا وتوفر أحسن الظروف للوقوف الرياضية التي ستشارك في هذا الموعد التقاسي».

♦ فريجة ن

غاية موعد الموعد العربي، سيكون لاعبونا الشباب بمقدورهم الصعود على منصات التتويج والحصول على ألقاب عربية ودولية، وهو الهدف الذي سطره المكتب الفيدرالي الحالي للاتحادية.

كما اعتبرت أن التظاهرة ستكون

أعطت الاتحادية الجزائرية للرافل والبيار موافقة الرسمية للمشاركة في البطولة العالمية المقررة بإيطاليا في النصف الأول من شهر ماي المقبل، حسبما أكدته الأمانة العامة للاتحادية، راضية بلحכות التي أشارت إلى أن هذا الموعد يشكل أول أولويات الاتحادية خلال الموسم الجاري 2014/2015.

وأوضحت بلحכות في تصريح لـ «المساء» أن الهيئة الفيدرالية سطر برنامجا إعداديا مكثفا للمنتخب الوطني الذي انطلق في التدريبات منذ 17 فيفري ويستمر إلى غاية 28 من الشهر الجاري بإقامة الجامعة لولاية سطيف. وأضافت أن هذا الترتيب الذي يجمع حوالي 24 رياضيا من بينهم 7 فتيات، يشرف على تأطيره النائب الوطني، رفيق بن حملة الذي عينته الوزارة الوصية على رأس العارضة الفنية لـ «الخضر» بعد النتيجة المشرفة التي حققها مع التشكيلة الوطنية في الطبعه الماضية لمونديال الرافل الذي أقيم بالصين في أكتوبر الماضي، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن الموعد العالمي الصيني كان الانطلاقة الرسمية للرافل للجزائر الذي دون اسمه لأول مرة ضمن التتبعات المشاركة في هذه المنافسة.

وعن المشاريع التي تعتمد الاتحادية إقامتها خلال السنة الجارية، قالت محدثتنا إن الهيئة الفيدرالية تنوي احتضان البطولة العربية في غضون شهر ديسمبر المقبل بفسطاطية، وذلك تزامنا مع التظاهرة العربية التي تحتضنها الولاية بداية من 16 أبريل المقبل. وتابع أن هذا المشروع كان مسطرا في المخطط الوزاري الذي هو الجزائري ومن شأنه أن يعيد إنباش منافسات الشباب الجزائري الذي هو في أمس الحاجة للاحتكاك ولعب العديد من المباريات مع شباب العرب وغيرهم.

وفي سياق متصل، قال: «أظن أنه إلى

## رابطة باتنة إجراءات تأديبية في حق لاعبين ومسؤولين

سعيها منها لمحاربة المظاهر السلبية ووضع حد لبعض التصرفات اللاأخلاقية، أصدرت مؤخرا لجنة الانضباط التابعة لرابطة باتنة الجوهية لكره القدم، جملة من القرارات التأديبية شملت مجموعة من اللاعبين والمسيرين.

حيث شمل الإجراء تأديبي لاعب اتحاد لوطاية بـ 8 مباريات نافذة، والثلاثي عبد الجبار منقسم من مولودية بوسعادة وهشام شريفي من اتحاد عين الجبل بـ 6 مباريات نافذة. وحسب مصدر من ذات الهيئة الرياضية، فإن لاعب مولودية المعذر، أيوب فروج معني بعقوبة سنة نافذة مع غرامة مالية بقيمة 10.000 دج. ونفس الإجراء شمل زيان مسعود من اتحاد عين الجبل بـ 6 أشهر.

وفي سياق متصل، تقرر - حسبما ذكره المصدر - تعليق مهام مسير شباب عين تاجنات، عبد الوهاب محدودي بسنة نافذة، وشيخي يعقوب من نفس الفريق بـ 4 أشهر، إضافة لمسير اتحاد عين الجبل، رضا العياشي بـ 6 أشهر، مع ترميز المعنيين بالعقوبة بمبلغ 10.000 دج. للإشارة، فإن هذه الإجراءات التي وضعت بالموضوعية، من شأنها الحد من انتشار ظاهرة العنف في الملاعب والتصدي للظاهرة.

## الرابطة باتنة إجراءات تأديبية في حق لاعبين ومسؤولين

سعيها منها لمحاربة المظاهر السلبية ووضع حد لبعض التصرفات اللاأخلاقية، أصدرت مؤخرا لجنة الانضباط التابعة لرابطة باتنة الجوهية لكره القدم، جملة من القرارات التأديبية شملت مجموعة من اللاعبين والمسيرين.

حيث شمل الإجراء تأديبي لاعب اتحاد لوطاية بـ 8 مباريات نافذة، والثلاثي عبد الجبار منقسم من مولودية بوسعادة وهشام شريفي من اتحاد عين الجبل بـ 6 مباريات نافذة. وحسب مصدر من ذات الهيئة الرياضية، فإن لاعب مولودية المعذر، أيوب فروج معني بعقوبة سنة نافذة مع غرامة مالية بقيمة 10.000 دج. ونفس الإجراء شمل زيان مسعود من اتحاد عين الجبل بـ 6 أشهر.

وفي سياق متصل، تقرر - حسبما ذكره المصدر - تعليق مهام مسير شباب عين تاجنات، عبد الوهاب محدودي بسنة نافذة، وشيخي يعقوب من نفس الفريق بـ 4 أشهر، إضافة لمسير اتحاد عين الجبل، رضا العياشي بـ 6 أشهر، مع ترميز المعنيين بالعقوبة بمبلغ 10.000 دج. للإشارة، فإن هذه الإجراءات التي وضعت بالموضوعية، من شأنها الحد من انتشار ظاهرة العنف في الملاعب والتصدي للظاهرة.

## جمعية وهران "الجماعوة" يلتحقون بالمنصة

والتحضيرات خدمة لهم ولفريقهم، وغالبا ما تنسب خطايا تحفيزيا بتفضيل الجانب الرياضي عن المالي في ظل الأزمة المالية الخائفة التي تعيشها الجمعية، لكني أقول إنني محظوظ بالعمل مع هذه المجموعة من اللاعبين، لأنهم ينالون طائفتي الانتقادات، فالتناقص هنا نتجت عن نفسها وهي خدمة للكرة الوهرانية في المقام الأول. وكما كان متوقفا، فقد استعاد ثنائي خط الوسط عواد ويودومي مكانته أساسيا، وهو الذي لزم كرسي الإحتياط في لقاء الكأس ضد الشاوية، حفاظا على مخزونه البدني بحسب مدربه بن شاذلي، الذي جدد الثقة في الثنائي جعموني وبين تيبة لقيادة خط الهجوم في غياب الواعد بن قابلية، الذي مدد طبيب الفريق غيابه لأسبوع آخر.

وكشأن الهجوم، فإن خط الدفاع حافظ على مشاعر من خلال عدم جاهزية الدولي النيجيري محمد شيكوتو، والذي يعمل عليه الطاقم الفني كثيرا حتى يمنح مزيدا من القوة للخط الخلفي، وبالتالي المساهمة في الحفاظ على عذرية شباك الفريق أمام منافسيه في الجولات القادمة، خاصة وأنها ستستل على الفريق الوهراني ضغط شديد، لذلك حرص بن شاذلي على تقادي التعثر بأي شكل من الأشكال.

ولقد تابع الحضور باهتمام سير اللعب، وحالة الجانب البدني، ما إذا كان يسمعن الفارق بين الفريقين على اعتبار أن الجمعية الوهرانية كانت لعبت منذ ثلاثة أيام لقاء الكأس بشوطيه الإضافي، عكس مولودية الجزائر التي كانت في راحة نهاية الأسبوع الماضي، وظهر للمعان نجاح المدرب الوهراني بن شاذلي في تسير جهود لاعبيه طيلة اللقاء بدليل كسبهم نقاطه.

♦ «الشناوة» يسبقون لأنفسهم و «اللعيد»

وقد شهد هذا اللقاء تصرفا غير رياضي بالمره من قبل أخصار فريق مولودية الجزائر، الذين حطمو المعات من كراسي جهة المدرج الأمين لملاعب أحمد زبانه الذي خصص لهم، عقب توقيع الوهراني بن تيبة للهدف الثاني للجمعية الوهرانية، حيث أمطروا أرضية الميدان وخارجته بكل ما حملت أيديهم في صورة سيئة عن المولودية العاصمية، علما أن ما يفرق الخمسة آلاف من أنصارها غصت بهم تلك المدرجات.

♦ قـر



الفريق، كما أجمع على ذلك عدد من التقنيين المحليين في الرياضة.

♦ قـر

كأس العالم 2022

## "الفيفا" تؤكد أن الأندية لن تقال أي تعويضات

أعلن الأمين العام للاتحادية الدولية لكرة القدم، جيروم فالك أمس الأربعاء، بالدوحة، أن الأندية لن تقال أي تعويضات عن مشاركة لاعبيها في نهائيات كأس العالم 2022 خلال فصل الشتاء، وأرست مجموعة عمل شكلتها "الفيفا" لتعديب أسبوع إقامة كأس العالم بإقامة البطولة في نوفمبر وديسمبر، ومن المنتظر أن تتخذ الفيفا قرارها النهائي الشهر المقبل. وفي حال أن أقرت الاتحادية الدولية لكرة القدم هذا الموعد، ستأثر بعض المنافسات المختلفة البطولات في الدول الأوروبية، وقال رئيس رابطة الأندية الأوروبية، كارل هاینز رومينيغ، إن الأندية ستطلب تعويضا ماليا، لكن فالك استبعد ذلك بعد اجتماع لمجموعة عمل الفيفا في الدوحة.

♦ قـر

## كوبيسي يضع خبرته ومعارفه في خدمة شبيبة الساوره

والرابطة المحترفة لكرة القدم ووزارة الرياضة، كما أنني مكلف أيضا بإعداد الفريق والزيارات والمسكرات التحضيرية الأخرى للفريق، فضلا عن المنصب الذي أقيم به كعضو في خلية الاستعدادات. ومن جهة أخرى، يرى رئيس فريق شبيبة الساوره، محمد جبار "أن المسيرة الكروية المولودية جبار" التي يتمتع بها مصطفي كوبيسي ستعطي له محالة إضافة ودعم كبير لفريقنا".

♦ قـر

## 60 متنافسا منتظرا في موعد حاسي مسعود

كما يرتقب أن يشارك ضمن المتنافسين في هذه التظاهرة الرياضية في نسختها الثالثة لأول مرة متسابقين اثنين من تونس وليبيا، إضافة إلى مسابقة سبق لها أن تحصلت على المرتبة الثانية في الطبعة الثانية من نفس الحدث لرياضي. وبعد رالي الواحات، حسب الاتحادية، فضاء استثنائيا لإرضاء شغف هواة ومحبي هذا النوع من الرياضات الميكانيكية، بحيث يسعى إلى استقطاب أكبر عدد ممكن من المتسابقين في داخل وخارج الوطن وجعله بمثابة حفز لثقافة وتطوير السياحة الصحراوية بجنوب الجزائر.

♦ فـن

## سباق رالي الواحات 60 متنافسا منتظرا في موعد حاسي مسعود

ينتظر مشاركة 65 متنافسا ما بين سائق سيارة رياضية الدفع و دراجة نارية في سباق رالي الواحات الذي سينظم هذا السبت بحاسي مسعود (ورقلة) بمبادرة من مديرية الشباب والرياضة، وبالتنسيق مع نادي الواحات للرياضات الميكانيكية. وسيقتطع المتنافسون الذين يمثلون عديد ولايات الوطن على غرار تلمسان، غرداية، إيليزي، وهران، البلدة، بجاية والجزائر العاصمة مسافة 150 كلم انطلاقا من منطقة حاسي معمر على الطريق الوطني رقم 53 باتجاه دائرة البرمة ثم العودة إلى نقطة الانطلاق، كما أضافه ذات المتحدث.

♦ فـن

## سباق رالي الواحات 60 متنافسا منتظرا في موعد حاسي مسعود

ينتظر مشاركة 65 متنافسا ما بين سائق سيارة رياضية الدفع و دراجة نارية في سباق رالي الواحات الذي سينظم هذا السبت بحاسي مسعود (ورقلة) بمبادرة من مديرية الشباب والرياضة، وبالتنسيق مع نادي الواحات للرياضات الميكانيكية. وسيقتطع المتنافسون الذين يمثلون عديد ولايات الوطن على غرار تلمسان، غرداية، إيليزي، وهران، البلدة، بجاية والجزائر العاصمة مسافة 150 كلم انطلاقا من منطقة حاسي معمر على الطريق الوطني رقم 53 باتجاه دائرة البرمة ثم العودة إلى نقطة الانطلاق، كما أضافه ذات المتحدث.

♦ فـن

## كوبيسي يضع خبرته ومعارفه في خدمة شبيبة الساوره

الاطار - يضيف المناجير العام لشبيبة الساوره - "أعزمت وبالتعاون مع الطاقم المسير للفريق وضع تشخيص بما يسمح بتصحيح التناقص واتخاذ القرارات المناسبة حتى يتمكن فريقنا من إعادة تنشيط مختلف هيكله، كما أعزمت فوق ذلك، الاستثمار من أجل إنجاز الأهداف المرسومة من قبل اللجنة المسيرة، ويتعلق الأمر بالخصوص تحقيق ترتيب جيد بدو البطولة". وأضاف اللاعب الدولي السابق "وتتمثل مهمتي كذلك في السهر على مصالح شبيبة الساوره على مستوى مختلف الهيئات الرياضية الوطنية، على غرار الاتحادية الجزائرية لكرة القدم

أعرب المناجير العام لنادي شبيبة الساوره، مصطفى كوبيسي، عن عزمه لوضع خبرته ومعرفته في خدمة شبيبة الساوره، المتمثلة للرابطة المحترفة الأولى لكره القدم. وأوضح كوبيسي الذي عين حديثا في منصب المناجير العام لهذا النادي من الجنوب، قائلا: "سأضع من الآن فصاعدا خبرتي ومعارفي كتنقيص ومسير في خدمة فريقتي الجديد شبيبة الساوره". وأكد "أن هذه الخبرة ستكون في متناول هذا الفريق لسبب جوهري، يتلخص في وعنه على السكة، بما يسمح له باستعادة المكانة التي يستحقها ضمن البطولة الوطنية للرابطة المحترفة الأولى". وفي هذا



## حسب جريدة "فرانس فوتبول" الفرنسية خمسة أسباب تجعل فقير يلعب للجزائر

غوركوف يؤكد بأن

فقير هو الذي سيختر  
أكد مدرب المنتخب الوطني، كريستيان غوركوف، في تصريح له لصحافة عقب نهاية مباراة الجولة 21 التي جمعت اتحاد العاصمة وشباب قسنطينة في ملعب بولوغين، والتي حضرها بأنه من الصعب التمكن بالفرق الذي سيختره اللاعب نبيل فقير، حيث قال غوركوف: "لا يمكنني التكلم عن قضية فقير، في وقت أن الاختيار شخصي هو الذي يقرر، سترى ذلك في شهر مارس المقبل".



الرياضي من إيجاد عروض مغرية، من قبل أندية الخليج العربي.

ربما: في مكان من في المنتخب الفرنسي؟  
يملك المنتخب الفرنسي في صفوفه نجوم عديدة على المستوى الهجومي، على غرار كريم بنزيمة، أوليفييرو، ماتيو بيللو، الكسندر لازارات، بالإضافة إلى آخرين واعدين على غرار توفان، تيبب، بن بدر، ظل كل هذه المعطيات، يصعب على نبيل فقير اقتلاع مقعد أساسي ضمن تشكيلة يديدي ديشان.

خامسا: الحلقة المشقوقة في المنتخب الجزائري  
يعتبر نبيل فقير الحلقة المكتملة لجموعة النجوم الموجودة في المنتخب الجزائري، نظرا لإمكاناته الفردية الرائعة التي تتجلى له اللعب على الأظافر في مركز المهاجم الثاني، ومن شأن اختياره للخضر، أن يمكن المدرب الفرنسي، كريستيان غوركوف من إيجاد حلول عدة على المستوى التكتيكي.

ضمن النهائي من مونديال البرازيل، لهذا فإن اختيار المنتخب الجزائري سيكون نبيل فقير من مواصلة اللعب في المستوى العالي.

ثانيا: تجربة كمال مريم الفاشلة مع الرق؛  
تجربة الجزائري الآخر، كمال مريم الفاشلة منتخب فرنسا، تفرق العديد من اللاعبين من أصحاب الجنسية المزدوجة، حيث أن هذا الأخير ظهر مع فريق "الديكة"، في ثلاث مناسبات، الأمر الذي قوت عليه المشاركة في مسابقات دولية على غرار كأس إفريقيا للامم وكأس العالم.

ثالثا: نجم في الجزائر ولاعب عادي مع فرنسا  
اللاعب لصالح المنتخب الجزائري، من اللاعبين في ذوي الجنسية المزدوجة من التمتع بشعبية واسعة في ظل تفضيل الجماهير واعتراها بالوجهيل، هذه الشعبية فتحت الأبواب أمامهم للتمتع بعروض إعلامية مغرية، كما تمكنهم في نهاية متوارهم

جديد جريدة "فرانس فوتبول" الفرنسية، خمسة أسباب تجعل، الفرانكو، جزائري، لاعب نادي ليون الفرنسي، نبيل فقير، الذي كثر عنه الحديث هذه الأيام، يختار المنتخب الوطني الجزائري، وليس الفرنسي، رغم أن كل المؤشرات توحي بأن اللاعب قرر واختار منتخب "الديكة"، وينتظر فقط استدعاء من المدرب يديدي ديشان. وقد اعتبرت "فرانس فوتبول"، بأن الامكانيات المتوفرة في المنتخب الجزائري تجعل هذا الأخير يصل إلى مستوى عال جدا، وهي الأسباب التي ستجعل فقير يختار الجزائر حسب ذات الجريدة، مخلصه فيما يلي،

أولا: أن المنتخب الجزائري وجهة مغرية  
حسب "فرانس فوتبول"، فإنه عكس ما كان عليه الحال في سنوات 1990 و2000، أخذ المنتخب الجزائري يبعد جديدا تحت قيادة محمد وروادة، كما ترجمه مرتبته الأولى في الترتيب الخاص بالاتحادية الدولية لكرة القدم (الفيفا)، فضلا عن بلوغه الدور

تواجه ساحل النيجر غدا في لقاء العودة لكاف

## مولودية الجزائريين هاجس السقوط والعودة بالتأهل من نيامي

قبل سوناطراك، كما سيلعب الفريق مباراته في النيجر متوقفا من خدمات كل من عزى، أكساس ويدرجة أقل زغان وقورمي المصابين، مما سيعقد من مأمورية المدرب أرتور جورج، الذي لم يأت بعد باللعبة السحرية، التي تجعل فريقه يتخطى ويخرج من عتق الزجاج.

هذا المدرب الذي سبق له أن فاز بكأس رابطة أبطال أوروبا، في سنة 1987 مع بورتو البرتغالي، نال وأبلا من الشكاشم في لقاء فريقه الأخير ضد جمعية وهران، أين شارت ثائرة مناصري الملعب، الذين قاموا بتكسير كراسي السيد، احتجاجا على انهزام فريقهم الذي يؤكد رئيس النادي رايسين بأن لاعبيه لم يقدموا أي شيء فيه، من أجل محاولة العودة بنشاط

في وهران أمام الجمعية المحلية يهدين مقابل واحد، أي خيار سوي تحقيق الفوز في النيجر إن أراد مواصلة المغامرة في الكأس الإفريقية، إلا أن الأمور لن تكون سهلة أمام عناصر الفريق الذين سيلعبون اللقاء بمعنويات منتهكة، عقب ما حدث في اللقاء الماضي في وهران، الذي عرف بعض المناوشات بين اللاعبين في غرف تغيير الملابس، حين هجم الحارس شواشي زملام بالتخالف في تلك الغابلية، التي كان ينتظر منها الكثير من أجل تسجيل انطلاقة جديدة للمولودية، التي توجد في مؤخرة الترتيب، حيث تتوالى الأيام وتشابه على هذا النادي الذي لم يجد الحل بعد من أجل إنقاذ نفسه من خطر السقوط إلى الإربطلة الثانية، رغم الإمكانات الكبيرة التي وفرت له، من

سافرت مولودية الجزائر، عشية أمس إلى النيجر، من أجل مواجهة فريق الساحل النيجيري، في مباراة العودة من الدور التمهيدي لكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، في العاصمة النيجرية، غدا الجمعة على الساعة الرابعة زوالا. وقد انتقل 34 عضوا من مولودية العمد، بمن فيهم 19 لاعبا، إضافة إلى الطاقم الفني والطبي والمسيرين، وسيلعب العمد مباراة العودة بهدف تحقيق التأهل إلى الدور القادم، بعد أن رهن حظوظه في مباراة الذهاب في ملعب بولوغين، حيث فرض عليه التعادل السلبي صفر مقابل صفر.

ولن يكون أمام العمد المنهزم في لقائه المقدم من الجولة 21 من البطولة المحترفة الأولى، يوم الثلاثاء الماضي



## عودية يصاب من جديد

أعلن نادي أف سي في فرانكفورت الألماني، أن اللاعب الألماني، محمد أمين عويدي، الذي كان يلعب في فريق فرانكفورت الألماني، قد عاد إلى صفوفه بعد إصابته في مباراة التي طرد منها بالبطاقة الحمراء ضد كايزرسلاوترن في الجولة الماضية من دوري البوندسليغا. وكان عويدي قد غاب عن مرحلة الذهاب لهذا الموسم بسبب الإصابة، أيضا التي كانت بقطع في أربطة الركبة.

وحسب ما تم تشخيصه من طرف أطباء النادي، فإن عويدي تعرض لتمزق جزئي في الرباط الجانبي لركبته أثناء المباراة التي طرد منها بالبطاقة الحمراء ضد كايزرسلاوترن في الجولة الماضية من دوري البوندسليغا. وكان عويدي قد غاب عن مرحلة الذهاب لهذا الموسم بسبب الإصابة، أيضا التي كانت بقطع في أربطة الركبة.

شرح هدف المنتخب الوطني، إسلام سليمان في التدريب مع فريق سبورتنج لشبونة البرتغالي، بعدما تماهى من الإصابة التي كان يعاني منها في وقت سابق.

## سليماني يتعافى ويشعر في التدريبات

ورغم تعافيه من الإصابة واستئنافه للتدريبات رفقة المجموعة، فإن إسلام سليمان لن يكون معنيا بالمباراة التي تنتظر الفريق اليوم، والتي يستقبل فيها نادي فولفسبورغ الألماني، في إياب الدور 32 من منافسة الدوري الأوروبي، كون الطاقم الفني للنادي البرتغالي قرر عدم المجازفة به، حتى لا يتعرض إصابته إلى أي مضاعفات جديدة، وليكون على أتم الاستعداد لخلال مباراة القمة البرتغالية ضد نادي بورتو.

شهر مارس المقبل.

## اتحاد العاصمة

## الفريق ينتقل غدا إلى التشاد لملاقاة نادي فولاح

وارتفعت معنويات لاعبي اتحاد العاصمة قبل مشاركتهم في إياب الدور التمهيدي من مسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، إثر تهيئتهم على شباب قسنطينة بنتيجة هدفين دون رد أول أسس، في الجولة الحادية والعشرين من الدوري المحلي، الأمر الذي سيسهله الطاقم الفني للنادي في مواجهة فريق اتحاد العاصمة، حيث سيقوم الفريق بحصة استرخائية لحظة وصوله إلى الفندق الذي سيقوم به في التشاد، على أن يتدرب على أرضية ملعب المباراة هذا السبت، بنفس التوقيت الرسمي للمواجهة التي ستلعب الأحد القادم، وسيخيب بعض العناصر عن تعداد الفريق العاصمي المعني بخوض لقاء العودة ضد فولاح التشادي، ويتعلق الأمر باللاعب الكاميروني كاكو، الذي لم يلتحق مبكرا بتدريبات الفريق بداية الأسبوع الحالي، إضافة إلى إمكانية غياب الثاني ناجي وفرحات، بسبب عدم تعافيهما تماما من الإصابة التي يعانون منها حاليا.

## في لقاء ودي تحسبا لمواجهة شباب بلوزداد أولمبي الشلف يفوز على شباب بئر مراد رايس بغماسية

تحسبا للمواجهة القادمة التي ستجمع أولمبي الشلف بضيافة شباب بلوزداد المقررة بعد غد السبت بملعب الشلف، أجرى أول أسس أشبال المدرب محمد بن شوية لقاء وديا جمعهم بنادي شباب بئر مراد رايس على أرضية ملعب محمد بومرزاق، وقد انتهت المباراة بغماسية كاملة لفرقاء المتألقين، ويعد هذا الفوز حافزا قد يرفع من معنويات الشلفوة قبل مواجهة أبناء القديلة هذا السبت في إطار الجولة الـ 21 من عمر الدوري المحترف الأول. أهداف المباراة كانت من توقيع سوكامي، نور الدين وهام والمتألق الشاب سماحي، وبعد هذه النتيجة والفوز بالمعنى يُبذل الأولمبي أبناء المغرب الآن ميشال بن جاد، الذي تخطى خطى مهمة جاد اللجوارج من أجل ضمان البقاء ضمن اللوزدادي والطفر بنقاط المواجهة التي تبقى هي مهمة من أجل رفع رصيد النقاط الذي تجمد عند النقطة الـ 19، ويحدث هذا أيضا بعد خسارة المولودية العاصمية أول أسس بوهان

المولودية العاصمية أول أسس بوهان

## ياحي يكشف:

## زيارة الرئيس فير نانديز مبدئيا في مارس



الكبير في الجزائر حيث يسبوا إلى البدء في الجزائر من خلال اتحاد الشاوية قبل توجهه إلى تونس، وحول أهم ما سيأتي به هذا المشروع، هناك نقطتان رئيسيتان هما إنشاء مدرسة اجتماعية ورياضية للشباب بأم البواقي، وسيكونون مؤطرين بإسبان وتقتني جزائريين لتخلقوا تكوينا في ريال مدريد. ومشروع إنشاء نادي ريال مدريد لكرة اليد على مستوى المدينة من أجل جعله بديهي الإسارتية. ويمنش كل العقد التاريخي طرفة نوعة إلى الامام ما يسمح له بتحقيق انطلاقة جديدة في إطار التكوين والتسويق.

## حنكوش يقترب من تدريب شبيبة الساورة

شبيبة القبائل المقررة نهاية الأسبوع برسم الجولة 21 لدوري التحدي، كاشفا في الوقت نفسه عن تعيين اللاعب الولي الأسبق مصطفى كويشي بمصنّف مشرف عام للنادي بموجب عقد يمتد لثلاث سنوات. وستكون مهمة مدافع منتخب 1982 البحث عن العناصر الجدد لتجهيز لاندتها خلال الصيف المقبل. وأشار إلى أن فريق شبيبة الساورة كان قد انتدب خلال الموسم الحالي ثلاثة مدربين هم الفرنسيان الهادي ميشيل وواويك والجزائري الهادي خزار.

في حال توصلنا لاتفاق سيشرح مباشرة في التحضير لمباراة

فاروق رقيق لـ "المساء":

## أقمتي اقتحام عالم الرب



انطلق فاروق رقيق في عالم الفن منذ نعومة أظفاره، حيث اكتشف ميلاته الفنية في ست سنوات، واختار الرب عنوانا لسيرته الفنية، وهو الآن يصبو للتمسك في هذا المجال. "المساء" استضافته، وتسلت لكم طموحاته وأماه، نور الهدى بوبنية

✦ فاروق رقيق، اسمي  
فاروق رقيق، عمري 18 سنة، أعشق أغنية الرب منذ طفولتي، حصلت على رضا والدي

مسارح الفن من أبوابها الواسعة لأنضم لكبار الفنانين في هذا الطابع، ولم لا إيصا الطابع الجزائري إلى الدول الأجنبية. بعد هذه السنوات التي قضيتها في مسارح الفن كها، هل نجحت في جمع عدد من المعجبين؟  
فاروق رقيق: نعم والحمد لله، بالنسبة لي هذه نعمة، فبعد أن نزلت بعض الأغاني على موقع اليوتيوب، مثل "العلام طالع"، "إباحيل" وغيرها نجحت في استقطاب بعض الأذان الصاغية التي شجعتني على مواصلة ما أقوم به، وهو ما دفعني إلى العمل أكثر ومحاولة البروز في هذا العالم، لأنني على يقين بأنني إذا وجدت من يساندني سأقدم المزيد.  
✦ كشتان صاعد، هل تؤدي الأغاني السياسية؟  
فاروق رقيق: أرى أن الفن رسالة، وقد اخترت المواضيع الاجتماعية، كما غنيت للام. ✦ من يساعدك في كتابة الكلمات والتلحين؟  
فاروق رقيق: أعمل ذلك بعشري، فالكلمات هي عملي الخاص، أحاول سماع أشهر أغاني الرب الجزائرية وكذا الفرنسية لأستلهم منها، وأكثر ما يميز أعمالي إلى حد الآن، فيديوهات الكليب التي أرفقها بكل أغنية أسجلها.

المطرب الشاوي هشام بومعروف لـ "المساء":

## "البيرنس" خطر على الفن الأصيل

نبت كزهرة في عالم الفن، وترعرع في معهد الموسيقى، إنه المطرب الشاوي هشام بومعروف، الحيوي المتأنق صاحب الحس المرهف، الذي عزم على النبت في التراث لتطوير الأغنية الشاوية، واستطاع أن يقدم مشهدا فنيا يعمل في مدلولاته رسالة الفن، ويسعى لتطويرها محليا، ليتحدى بها حدود الوطن. فتح صدره لقراء الجريدة، فنقلنا لكم هذا الحوار الشيق.

✦ حاوره: ع. بزاعي

الثقافية من خلال الاعتماد على المؤلفات الأصيلة العبرة عن الهوية التي تندمج صوتا وموسيقى لرد على الأدواق: في تمازج فني يعطي طاقة متجددة حيوية خاصة، تتمازج في عاطفة فريدة من نوعها، تشير إلى التميز. ومن هذا المنطلق أشير إلى نماذج عن تجرّبي الفنية من خلال العروض التي قدمتها على مسارح جزائرية، فرنسية وتركية، وكان هدف من ذلك هو التشهير بالأغنية الشاوية والخروج بها من دائرة الظل. في الحقيقة لا يمكن التحكم في الأدواق بدون تقديم البديل، فالظاهرة الشاوية حقيقة لا يمكن تجاهلها، وحتى إن الشباب ركبوا الموجة الجديدة، ففي ظل كل هذه التحديات لا يجب أن نمل من العمل الجاد، خاصة في ظل تراجع الأغنية الملتزمة مقارنة بسبعينيات وثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي. ورمز ذلك إلى عدة أسباب، منها الملل وراء الكسب المادي وغياب البحث في التراث، وكلها عوامل قلصت من حجم الأغنية الشاوية.

✦ **المساء**: أسمع تكوينك في المعهد الجهوي للموسيقى بباتنة، في بلورة تصورك لعالم الفن والأدواق الذي تخوضه، وحدد بنسب متفاوتة مسارك الفني، هل تقدر بذلك؟  
هشام: بالتأكيد، وأنا طالب بالمعهد فقهنا تأثرت بالموسيقى الكلاسيكية، واعتمدت عليها في ألبوماتي (سوزا، زازا) وبايا خفودة، خاصة أنها أضفت لمسة فنية للأغنية الشاوية، بحيث أستلهم من التراث أفكار التي جسدتها ميدانيا على المدرج الموسيقي، وكلي طموح في ترقية الأغنية الشاوية.

✦ **المساء**: وأنت تتحدث عن تراث المنطقة التي، هل تريد بذلك الانفراد بخصوصيات؟

هشام: لكل فنان خصوصياته، فالفن متنوع، والتراث ملك كل الجزائريين، تراث واحد وأدواق متعددة، ولكل فنان ميوله، أما أعمالي الفنية المتنوعة فتتم عن حس بشعور، ورغبة في تطوير الأغنية الشاوية في الإطار الذي رسمته لنفسي منذ بداية مشواي الفني، وأمل كبير في النبت في التراث الفني وتبليغه للأجيال.

✦ **المساء**: هل رسمت الأغنية الشاوية موقعا لها على الساحة الفنية الوطنية والعالمية؟

هشام: هذا دور الفنانين الجادين لبولوج الغايات، فهناك نوعان من الفنانين الشاوي، النوع الأول يقف بسهولة في مقامات دخيلة لا تمت بصلة إلى روح الأغنية الشاوية. وأصبح الغني لا يكلف نفسه جهدا في البحث والرقى بالثراء اللامادي، ويستقصر هذا النوع على توجهه بالأساس في الأعراس بشكل جيد، ومضمونها مجهوف، فالبيرنس يشكل خطرا حقيقيا على الفن الأصيل وشوّه التراث. نستعمل ما يوسنا ككائنات لتنادي ما يمليه علينا المنتجون الذين يتحكمون في سوق الفن، ولا يهمهم سوى الربح ولو على حساب الفن والتراث الأصيل. أما اللون الثاني الذي يهدف بالأساس إلى تخمين الأعمال الجادة للبحث في التراث وتطوير الأغنية الشاوية، كونه يستكشف الجاهليات الموسيقية والخطايا

الكفيلة بتطوير الأغنية الشاوية اعتمادا على مقوماتها الأصيلة لبولوج العالمية. واعتقد أن الاندماج بشكل فرصة للأغنية الشاوية لنش الحدود حتى ولو كان في نظر الآخرين خطرا على ثقافتنا، وأستدل في هذا المقام، بمدى النجاح الباهر الذي حققتة موسيقى الفناوة على مستويات عالية.

✦ **المساء**: وهل من جهود للتدريك وبلوغ المستوى العالمي لترقية وتطوير الأغنية الشاوية؟  
هشام: بالطبع هناك جهود كبيرة لا بدت في المدة الأخيرة، يعكسها بروز أصوات شابة تضاف إلى جيل التسعينيات؛ فقد عمل المرحوم كاتشو ما بوسعه لتساق سلم العالمية، فضلا عن التمثيل الشاوي بالهجر، على غرار حورية عايشي، ديهيا، ماركوندا، وما يعاب على الأغنية الشاوية حاليا هو غياب التمثيل لاقتنارها لسفير دائم بالمهجر، فهمة تطوير الأغنية الشاوية مسؤولية كبيرة، وأنا من الملتزمين بذلك، فلنأخذ دور رياضي وشجاع يجب أن يلعبه بدون الاستسلام أمام المشاكل، وهو، بالتالي، مبلغ رسالة، ونأقل نوعي وحس يصب في إبراز مقومات الثقافة، وكما ينقل صورة للمجتمع وناطقه الرسمي؛ لأنه يعبر عن الشغالاته بطريقة غير مباشرة.

✦ **المساء**: هل تفكر في تغيير اللون الذي تخوض فيه، بحثا عن نجومية؟

هشام: لست مجبر في الوقت الراهن على البحث عن النجومية على حساب الفن. بالطبع لقد صمدت هذا الأسلوب، ولا أعتمد في التنوع مخرجا، ولكننا نعلم أن لون الرأي يفرض نفسه في الساحة الفنية، وهذا مردد لاعتبارات. وكشأن، فمن المنطقي أن أسعى لتطوير فن المنطقة التي. خاصة أن الأغنية الشاوية أصبحت مطلوبة بالمهجر، وتعرف قبلا كبيرا؛ فكل ما يهمني الإبداع. وأنا من المتحمسين لتكرتي التجديد والإبداع، اللتين تتطلبان الدعم من النخبة.

✦ **المساء**: كلمة أخيرة؟

هشام: أشكر، بالنسبة، جمهوري العزيز الأدواق للفن الذي يتفاعل مع أدائي. كما أشكركم على الاستضافة التي ستجعلني في تواصل دائم مع قراء جريدة "المساء"، وجمهوري الذي يشكل سندا لي لتجديد طاقاتي، وتجسيد أيداعتي؛ بحثا في التراث، والعمل على تطوير الأغنية الشاوية.



## رطبهم في قضايا إجرامية

لقت مصالح الأمن بولاية الجزائر  
بوع الماضي القبض على 16 شخصا

---